J. Agric. Econom. and Social Sci., Mansoura Univ., Vol.6 (12): 2121- 2151, 2015

AN ATTEMPT FOR DEVELOPING AN INDEX FOR MEASURING THE RURAL AWARENESS OF SUSTAINABLE DEVELOPMENT PRACTICES IN THE RURAL ARIAS OF SHARKIA GOVERNORATE

Ecresh, A.A. and Sahar M.Sh. Newaser
Sociology Fac. of Agriculture, Zagazig University, Egypt

محاولة لبناء دليل لقياس وعى الريفيين بممارسات التنمية المستدامة فى ريف محافظة الشرقية

أيمن أحمد عكرش و سحر محمد شلبى نويصر
قسم الاجتماع الريفى- كلية الزراعة - جامعة الزقازيق – مصر

الملخص

إستهدفت هذه الدراسة التعرف على مستوى وعى الريفيين بممارسات التنمية المستدامة فى كل مؤشر من مؤشراتها، كذلك بناء دليل لقياس وعى الريفيين بممارسات التنمية المستدامة فى ضوء الظروف المصرية، وإختبار صدقه وثباته لتحديد صلاحيته للإستخدام فى مناطق أخرى، الكشف عن العوامل الرئيسية المكونة للدليل المقترح، تحديد نسبة مساهمتها فى تفسير التباين الكلى له، وإختبار الفروق بين قريتى الدراسة فيما يتعلق بدرجة وعى المبحوثين بممارسات التنمية المستدامة. أجريت الدراسة الميدانية فى منطقتين بمحافظة الشرقية، وبلغ حجم العينة ٢٥٦ مفردة (٤٨ بمنطقة الأقل فى الخدمات، و٢٠٨ بالمنطقة الأكثر فى الخدمات أخذت بطريقة التوزيع المتناسب لحجم الأسر فى كل منطقة). وجمعت البيانات الميدانية بواسطة استمارة إستبيان بالمقابلة الشخصية للأسر محل الدراسة خلال الفترة من شهر يونيه وحتى شهر أغسطس ٢٠١٥. وحللت هذه البيانات بواسطة: جداول الحصر العددى، النسب المئوية، المتوسط الحسابى، الإنحراف المعيارى، معامل الثبات ألفا كرونباخ، معامل الصدق الذاتى، معامل الإرتباط البسيط لبيرسون، التحليل العاملى.

وكانت أهم النتائج التى أسفرت عنها الدراسة: أن الدليل المقترح تم بناءه من ٢٠ مؤشر تغطى مؤشرات وعى الريفيين بممارسات التنمية المستدامة، ولقد بلغ معامل الثبات ألفا كرونباخ لهذا الدليل ٠.٩١٨، وبلغت قيمة معامل الصدق الذاتى له ٠.٩٥٨ وهى قيم مرتفعة تدل على ثبات وصدق الدليل، وكانت جميع المؤشرات المستخدمة فى بناء الدليل ذات معاملات اتساق داخلى معنوية موجبة. كما أظهرت نتائج التحليل العاملى أن هناك خمسة أبعاد ساهمت فى تفسير ٦٩.٦٩% من التباين الكلى فى دليل الوعى النهائى، وهذه الأبعاد هى: الوعى الزراعى ويفسر نحو ٢٠.٢٩% (يتكون من ستة متغيرات)، الوعى الإجتماعى الصحى ويفسر نحو ١٨.٤١% (يتكون من خمسة متغيرات)، الوعى البيئى والمنزلى ويفسر نحو ١١.٢٥% (يتكون من أربعة متغيرات)، الوعى الإستثمارى ويفسر نحو ١٠.٦٩% (يتكون من ثلاث متغيرات)، والوعى بترشيد الطاقة ويفسر نحو ٩.٠٥% (يتكون من متغيرين).

الكلمات الإفتتاحية: الوعى، دليل، التنمية المستدامة، ممارسات، محافظة الشرقية.

المقدمة

يقف العالم على أعتاب مرحلة جديدة من التقدم الإنسانى نتيجة التطورات العلمية والتكنولوجية التى تؤثر فى حياة أفراد المجتمع، وفى ظل ذلك الزيادات الهائلة المتلاحقة لعدد سكان العالم مما أدى ذلك إلى إستنزاف بعض مصادر الثروة الطبيعية والتسبب فى الإستعمال غير الرشيد للموارد فى جميع مجالات الحياة (معروف، ٢٠١٠، ص٢)، ولقد إرتبط التطور الحضارى للإنسان بمستوى تطور إستثماره لمختلف الموارد البيئية والثروات الطبيعية، فكان تأثير الإنسان على البيئة محدوداً لا يكاد يذكر فى العصور الأولى من حياته على الأرض حيث لم تكن مشكلة تلوث البيئة وإستنزاف مواردها واضحة إذ كانت البيئة قادرة على إمتصاص الملوثات فى إطار التوازن البيئى الطبيعى وبذلك تعالت الأصوات المنادية بضرورة المحافظة على هذه الموارد وحمايتها من التدهور (عبد الغنى، ٢٠١٢/٢٠١٣، ص أ)، حيث أدرك العالم مدى خطورة المشكلات البيئية والآثار الناتجة عنها فسارع الى تدراك ما أفسده من البيئة فظهرت بذلك التنمية المستدامة الى إستحوذت

على إهتمام العالم فعقدت من أجلها القمم والمنتديات العالمية لإستطلاع حالة ومستقبل البيئة، وذلك حتى تكون هناك أدوات ذات كفاءة تساعد على إستهلاك موارد الحاضر بأسلوب يراعى مصالح المستقبل (عوينان، ٢٠٠٨، ص١٥)، وبذلك ظهرت التنمية المستدامة كوسيلة ورؤية جديدة للتغلب على المشكلات البيئية، ومرحلة ترفض الحداثة بعقودها المتعثرة مع التنمية، وتدعو للعودة الى التوافق مع الطبيعة مرة أخرى، داخل كل مجتمع حيث تكتسب دلالتها الحقيقية من التقدم القائم وفق قضية أخلاقية وإنسانية تجاه أجيال الحاضر والمستقبل، وتعتبر التنمية المستدامة نهج حياة أو أسلوب معيشة ونظرية تقوم على التفكير بطريقة شمولية متكاملة مرتبطة ضمن مجموعة من العلاقات والتفاعلات بين الإعتبارات الاجتماعية، والأساليب الإقتصادية والتكنولوجية والبيئة الطبيعية، بحيث تؤدى الى إشتراك السكان كافة طوعاً لا كرهاً وبطريقة مسئولة، مما يتطلب ذلك إيجاد وتطبيق أطر أخلاقية تقوم وفق عملية تغير وتعديل فى سلوك الإنسان نتيجة فهم العلاقات والقوانين المنظمة للبيئة، مما يتطلب ذلك إيجاد رادع ذاتى ينبع من داخل الإنسان، وتدعيمه من خلال تطوير القدرات وتزويد الفرد بالخبرات والمعارف والمهارات الضرورية (طويل، ٢٠١٢/ ٢٠١٣، ص٩، ١٠)، وهذا الرادع هو الوعى بإعتباره شعور ينتاب الفرد والجماعة ويجعلها تدرك حقيق مركزها ودورها ومستقبلها ويدفع بها لتدارك الأخطار المحيطة ورسم البرامج الكفيلة لتحقيق الأهداف الطموحات التى تسعى لتحقيقها (المرياتى، ٢٠٠٨، ص٣٢٨).

وأصبح الاهتمام المتنامى بقضايا التنمية الاقتصادية فى ظل حماية البيئة والتقليل من استهلاك الطاقة والاستغلال الأمثل للموارد الطبيعية والاعتماد بشكل أكبر على مصادر الطاقة المتجددة هو الهدف الحقيقى من الإستدامة (غنابزية وبسيبسو، ٢٠٠٨، ص١)، فالتنمية المستدامة عبارة عن جسر يصل ما بين مختلف الأهداف والبلدان وفئات أصحاب المصلحة ونظم المعرفة والأجيال وهى لا تبشر بالموائمة بين الأبعاد البيئية والاقتصادية والاجتماعية فحسب بل وتعَد أيضاً بإيجاد أساس رشيد للتعاون الدولى وآلية لإشراك القطاع الخاص والمجتمع المدنى ووسيلة لوضع المعرفة العلمية فى أيدى صانعى السياسات والمجتمعات المحلية وسبيلاً للإعراب عن مسؤوليتنا إزاء الأجيال المقبلة (اللجنة التحضيرية لمؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، ٢٠١٠، ص٣٨)، وبذلك استحوذ موضوع التنمية المستدامة على إهتمام العالم فعقدت من أجلها القمم والمنتديات العالمية وأصبحت بذلك مطلباً أساسياً لتحقيق العدالة والإنصاف بين الأجيال المختلفة للشعوب (عوينان، ٢٠٠٨، ص٤٥)، ومن خلال السرد السابق يتضح مدى أهمية التنمية المستدامة داخل أى مجتمع، ولهذا فقد جاءت هذه الدراسة كمحاولة لبناء دليل لوعى الريفيين بممارسات التنمية المستدامة داخل مجتمعهم المحلى.

المشكلة البحثية للدراسة:

شهدت السنوات الأخيرة قلقاً متزايداً بشأن ما إذا كانت قيود البيئة ستحد من التنمية وما إذا كانت المشكلات البيئية ستتسبب في دمار بيئي خطير ينتقص بدوره من نوعية حياة هذا الجيل والأجيال المقبلة، ومازال المجتمع الريفى ملئ بالعديد من السلوكيات الخاطئة التى يتمسك بها سكانه وتتسبب فى إستنزاف وإهدار كميات كبيرة من الموارد الطبيعية، الأمر الذى يتطلب معه الإهتمام بتوعية قاطنى هذه المجتمعات بالأساليب المثلى لإستخدامات الموارد الطبيعية المتاحة داخل مجتمعاتهم المحلية، ومن ثم تتحدد مشكلة الدراسة الحالية فى مجموعة من التساؤلات هى: ما هو مستوى وعى الريفيين بممارسات التنمية المستدامة، وما هو الدليل القابل للتطبيق والذى يمكن من خلاله قياس مستوى وعى الريفيين بممارسات التنمية المستدامة، وكذلك أهم العوامل المكونة لهذا الدليل، وهل هناك فروق فى مستوى وعى الريفيين بممارسات التنمية المستدامة وفقاً لإختلاف مدى توافر الخدمات داخل منطقتهم الجغرافية.

أهداف الدراسة:

إنطلاقاً من أبعاد المشكلة البحثية السابقة الذكر فإن الدراسة الراهنة تستهدف ما يلى:

١- التعرف على مستوى وعى الريفيين بممارسات التنمية المستدامة فى كل مؤشر من مؤشراتها.

٢- بناء دليل لقياس وعى الريفيين بممارسات التنمية المستدامة فى ضوء الظروف المصرية، وإختبار صدقه وثباته لتحديد مدى صلاحيته للتطبيق فى مناطق أخرى.

٣- الكشف عن العوامل الرئيسية المكونة للدليل المقترح، وكذلك تحديد نسبة مساهمتها فى تفسير التباين الكلى له.

٤- إختبار الفروق بين قريتى الدراسة الأكثر والأقل فى الخدمات فيما يتعلق بدرجة وعى المبحوثين بممارسات التنمية المستدامة المدروسة.

الإطار النظرى والدراسات السابقة:

هناك عدد من المفهومات والمصطلحات والمنظورات المرتبطة بموضوع الوعى بممارسات التنمية المستدامة، وسوف يتم إلقاء الضوء عليها فى الآتى:

مفهوم الإستدامة sustainable Concept: هى نموذج للتفكير حول المستقبل الذى يضع فى الحسبان الإعتبارات البيئية والإجتماعية والإقتصادية فى إطار السعى للتنمية وتحسين جودة الحياة (منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، ٢٠١٣، ص٥)، وتدل الإستدامة على عدة نقاط هى (zubair, 2006, p.5):

١- المحافظة على معدل المدى الطويل للنمو الاقتصادى.

٢- إنجاز العدالة بين الأجيال فى استخدام الموارد الطبيعية.

٣- الحد بقدر الإمكان من الزيادة فى التلوث لإبقاء جودة البيئة الحالية.

مفهوم التنمية المستدامة Sustainable Development Concept: تهدف التنمية المستدامة الى تحقيق التوازن بين متطلبات التنمية بمختلف أشكالها من جهة ومقتضيات حماية الموارد البيئية والثروات الطبيعية من جهة أخرى (عبد الغنى، ٢٠١٢/ ٢٠١٣، ص ب)، وتعرف بأنها "عبارة عن التنمية الحقيقية ذات القدرة على الإستقرار والإستمرار والتواصل من منظور إستخدامها للموارد الطبيعية والتى يمكن أن تحدث من خلال إستراتيجية تتخذ التوازن البيئى كمحور ضابط لها ذلك التوازن الذى يمكن أن يتحقق من خلال الإطار الاجتماعى البيئى والذى يهدف الى رفع معيشة الأفراد من خلال النظم السياسية والإقتصادية والإجتماعية والثقافية التى تحافظ على تكامل الإطار البيئى من خلال إستخدام الأساليب العلمية والعملية التى تنظم إستخدام الموارد البيئية وتعمل على تنميتها فى نفس الوقت" (طويل، ٢٠١٢/٢٠١٣، ص١٩).

وأشار سويلم (٢٠١٥، ص١٤٣) الى التنمية المستدامة على أنها "العملية التى يتم من خلالها إحداث التغيرات المؤسسية البنائية والوظيفية والتى تؤدى الى كفاءة وفعالية المؤسسات والمنظمات الريفية الحكومية وغير الحكومية لرفع مستوى السكان وتحسين نوعية حياتهم، كما أشار نويصر (٢٠١٥، ص٨٠) التنمية المستدامة بأنها "عملية الإستخدام والتوظيف الأمثل لكافة الموارد الطبيعية والمادية والبشرية المتاحة داخل المجتمع، من خلال تغيير أنماط الإستهلاك وترشيد إستخدام الموارد من أجل النهوض بالمستوى المعيشى، وتحسين الرفاهية الاجتماعية بما يحقق قيم العدالة والمساواة ما بين الأجيال الحالية والمستقبلية، مع تحقيق التوازن بين الأنظمة البيئية والاجتماعية والاقتصادية لضمان إستمرارية المجتمع"

مفهوم التنمية الزراعية المستدامة Sustainable Agricultural Development Concept:

ينظر للتنمية الزراعية المستدامة على أنها نمط من أنماط التنمية من شأنها إقامة علاقات إيجابية بين مكونات المنظومة البيئية الزراعية ومشتملاتها الطبيعية والفيزيقية والبيولوجية والاجتماعية والسياسية والمؤسسية والاقتصادية للحفاظ على قاعدة الموارد الطبيعية وحمايتها وتنميتها لمقابلة إحتياجات وتطلعات الجيل الحاضر دون المساس بقدرة الأجيال القادمة على الوفاء بإحتياجاتهم (سويلم، ٢٠١٥، ص١٤٢).

مفهوم التنمية الإنسانية المستدامة Sustainable Human Development Concept:

هى عملية تتضمن توسيع قدرات ومهارات الناس للوصول والسيطرة على العوامل التى تؤثر على الإحتياجات الأساسية الضرورية لحياتهم (سويلم، ٢٠١٥، ص١٤٢).

مفهوم الوعى Awareness Concept: يعتبر الوعى مفهوم على درجة كبيرة من التجريد حيث أنه كالتغير الاجتماعى ليس له مرحلة صفرية مطلقة، فلا يمكن الجزم بعدم وجود تغير إجتماعى، كما لا يمكن الجزم بعدم وجود الوعى، فهى مرحلة افتراضية وهمية غير مدركة لكن ما قد يختلف ويتفاوت هو مستوى الوعى أو درجته، فالوعى عملية أو ظاهرة تتشكل وتتحدد فى ضوء العديد من المحددات المجتمعية وهذه المحددات يتداخل فيها ما هو تاريخى بما هو إجتماعى وما هو إقتصادى وثقافى أو سياسى بل يتداخل فيها أيضاً ما هو نفسى (الرويلى، ٢٠٠٨، ص٢١).

وعرف جون ستيفن (الكعباري،٢٠٠١، ص٧) الوعي بأنه "المعرفة بالأشياء والأحداث الماضية والحاضرة"، كما يعرف الوعى بانه إدراك الفرد لما يحيط به إدراكاً مباشراً وينطوى على وقوف الفرد على فكرة جديدة وشعوره بحاجة الى مزيد من المعلومات عنها (عبد الكافى، ٢٠٠٦، ص٥٠٦)، فى حين أشار المرياتى (٢٠٠٨، ص ص٣١٨-٣١٩) الى الوعى على أنه عملية إنعكاس متبادل تترافق مع عملية تشكيل للذات الإجتماعية عبر إنخفاض متواتر للذات الفردية وإسقاط للذات الإجتماعية على الآخر، أى أن الوعى يدل على إدراك المرء لذاته، وإدراكاً منه لما يحيط به من مؤثرات فيزيقية وغير فيزيقية إدراكاً مباشراً. كما أوضح معروف (٢٠١٠، ص١٢) الوعى بأنه عبارة عن "الإدراك القائم على الإحساس والمعرفة الذى يساعد على إتخاذ قرارات معينة تجاه قضية معينة".

وأشار Rodden (Sandor, 2010, p.1) الى الوعى بأن عبارة عن المعرفة التى تؤدى الى فهم نشاط الأخرين، بالإضافة الى المعلومات التى تزيد من تلك النشاطات. وقد قام فرويد بتقسيم الوعى الى ثلاث أنواع هى (المرياتى، ٢٠٠٨، ص ٣٢٠):

أ- ما قبل الوعى: أى أن الطاقة العقلية المطلقة فى الهو عبارة عن طاقة عقلية مقيدة

ب- الوعى الظاهر: وهو يرتبط بالأشياء التى تصل الى أعضاء الحس من العالم الخارجى من الأنا.

جـ- اللاوعى: وهو يتضمن الميول والرغبات المكبوتة.
المكون المعرفى Cognitive component: عبارة عن مجموعة الأفكار والمعتقدات والأراء التى تكونت لدى الفرد من إدراكه لموضوع ما نتيجة معرفته وخبرته السابقة التى تراكمت عنده من إتصاله وإحتكاكه بعناصر البيئة المحيطة به (سويلم، ٢٠١٥، ص١٦٠).
الوعى الإجتماعى Social component: عبارة عن مجموعة المشاعر والآراء العفوية التى تعكس ظروف الواقع والحياة الإجتماعية بكل أبعادها، والتى نمت تحت شعور مشترك بالإنتماء وتبلورت الى أفكار ورؤى تعكس تصور الأفراد للكون والحياة والواقع المحيط وتفسر فى ذات الوقت الصلة بين العلة والمعلول، والصلة بين المجرد والمحسوس، وتفرق بين ما هو ضرورى وما هو عارض من مواضيع وأحداث (المرياتى، ٢٠٠٨، ص ص٣١٧-٣١٨)، كما أشار Forland (2002, p.1)على أن الوعى الإجتماعى عبارة عن الوعى بالمواقف الإجتماعية داخل المجتمع ذات البيئة المشتركة سواء كانت طبيعية أو إفتراضية أو الإثنين معاً، والمتضمنة أدوار الناس ونشاطاتهم ووظائفهم وحالتهم وإستجاباتهم وإتصالاتهم الإجتماعية، والعمليات داخل المجموعة التى ينتمى اليها الأفراد.
الوعى المزيف: عبارة عن "الوعى الذى يعمى الفرد عن إدراك الواقع الذى يعيش فيه والذى يدفعه الى قبول المعانى الرسمية وتصديقها للواقع الإجتماعى" (حسن، ٢٠٠٣، ص٣١٧)
العوامل التى تتحكم بظاهر الوعى: هناك مجموعة من العوامل التى تتحكم فى ظاهرة الوعى أشار (المرياتى، ٢٠٠٨، ص٣٢٣)، ويمكن إيضاح ذلك من خلال الشكل رقم (١).

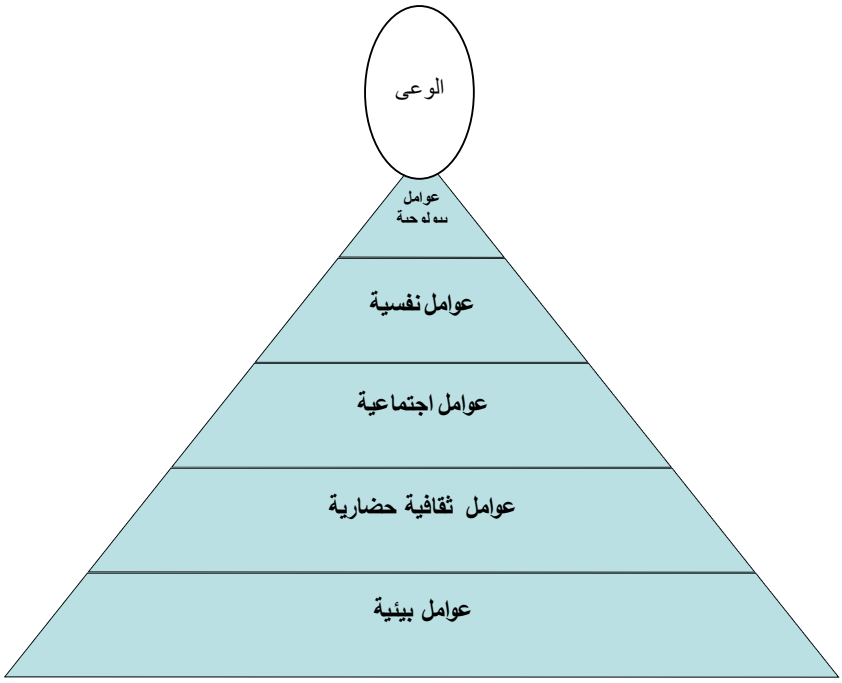

شكل رقم (١) العوامل التى تتحكم فى ظاهرة الوعى

النظريات المفسرة للوعى بممارسات التنمية المستدامة:
هناك مجموعة من النظريات المفسرة لمستوى وعى الأفرد بالعالم المحيط ومدى إستثماراتهم للموارد الطبيعية المتاحة فى بيئتهم، ومن هذه النظريات التى تعتمد عليها الدراسة الراهنة ما يلى:

١- النظرية البنائية الوظيفية:

ينظر "بارسونز" الى الحياة الإجتماعية من خلال أفكار البشر خاصة من خلال معاييرهم وقيمهم فهو يعبر عن المعايير بأنها تلك القواعد المقبولة إجتماعياً والتى يستخدمها البشر فى تقرير أفعالهم، أما القيم فيعبر عنها بأنها ما يعتقده البشر عما يجب أن تكون عليه الحياة، وكلاً من القيم والمعايير ينتظم على أساسها الفعل والنسق الإجتماعيان، فالإنساق الإجتماعية التى يعيش فى ظلها الإنسان عبارة عن أجزاء قادرة على التأمل والتفكير أثناء قيامها بأدواها (غلوم، ١٩٩٩، ص٦٣، ٨٠)، وبإعتبار أن الوعى حاجة إنسانية، كان على النسق الإجتماعى أن يهيئ الظروف التى تساعد الفرد على أن يكتسب الوعى بحقوقه ومسؤلياته وواجباته، حيث أن زيادة الوعى أو إنخفاضه مرتبط بعوامل تتمثل بالثقافة والشخصية والنسق الاجتماعى (الرويلى، ١٤٢٩، ص٦١).

ورأى الحسن (عبد الرحيم،٢٠١٢، ص١٨٤) أن أنساق المجتمع كالأسرة وغيرها من المؤسسات الأخرى تفترض أن تؤدى وظائفها التى يتكون منها مستوى المعرفة عن ترشيد الإستهلاك لأفراد المجتمع، حيث فرق وارد جيدنجز (غيث، ١٩٨٣، ص١٢٧) بين نوعين من العمل هما العمل الإرادى الملزم Direct Conation والذى يشير الى إستخدام الطاقة العقلية للكائن العضوى مع عدم الوصول الى نتائج إيجابية، والعمل الإرادى الرشيد Indirect Connation وهو يشير الى إستخدام الطاقة العقلية للكائن العضوى لإزالة كافة العوائق التى تواجهه والوصول الى نتائج أكثر فعالية وتأثير.

٢- نظرية التحليل النفسى (تكوين الذات):

وفقاً لنظرية التحليل النفسى فإن الجزء الأكبر من سلوك الفرد تحكمه محددات لا شعورية، ولذلك يجب الإهتمام بوعى الذات والتى تحقق التكامل بين الشعور واللاشعور فى تكوين الشخصية، ويرى فرويد ان الأنا تمتلك القدرة على الإحتفاظ بالتوازن بين الدوافع والضمير وهذا يعمل على تنظيم السلوك (الحربى، ٢٠٠٣، ص٢٥،٢٧)، ويرى لاكان أن الشعور هو شرط أساسى لإعتبار أنفسنا بشراً حيث أن إكتساب الشعور يعمل على تكوين إنساناً ذاتاً وهو ما نعتبره بداية إندماج الإنسان بالمجتمع والثقافة (غلوم، ١٩٩٩، ص٢٢٥).

كما يرى "ساربين" (الحربى، ٢٠٠٣، ص٣٠) أن الذات عبارة عن بناءاً معرفياً يتكون من أفكار الفرد عن مختلف نواحى وجوده والتى تعتبر أبنية تحتية للبناء المعرفى الكلى.

٣- النظريات الظاهرتية Phenomenological:

تؤكد هذه النظريات على مسئولية الفرد عن إدراكه لواقعه وميله الى النمو وتحقيق ذاته، حيث أن سلوك الفرد وإستجاباته للمواقف ما هى إلا نتيجة لتصوراته وتفسيراته كما يدركها، أى أنها تهتم بجانب المعرفة التى بواسطتها يعرف الفرد العالم المحيط به وتهتم بخبرته كما يدركها، فوفقاً لهذه النظريات فإن الذى يحدد سلوك الفرد ليس المجال الطبيعى ولكن من يحددها هو المجال الظاهرى الذى يدركه الفرد أى جميع الخبرات التى يمر بها (الحربى، ٢٠٠٣، ص٢٨، ٢٩، ٣١)، وأشار زايد (حلس ومهدى، ٢٠١٠، ص١٤٥) الى أن هذه النظريات تنص على عدم أهمية المعرفة إن لم تكن نابعة من تصورات وأفكار وخبرات الأفراد من عالم الظواهر، كما أكد ألتوسير (غلوم، ١٩٩٩، ص٢٢٩) بتمسكه وإلتزامه بالمعرفة حيث من خلال إستخدام تلك المعرفة يمكن إحداث تغيير نافع داخل المجتمع.

٤- نظرية الفعل الإجتماعى:

أوضح "بارسونز" فى نظرية الفعل الإجتماعى أن المعايير يتقبلها الأفراد عن إرادة وحرية وبذلك فهم يعدونها كنسق مرغوب فيه ومن ثم يدركون أهميتها ويوجهون سلوكهم فى ضوئها (حسن، ٢٠٠٣، ص٣١٣)، وعلى ذلك يعد أحد مستويات الفعل الإجتماعى هو مستوى تداول المعانى العامة فى تشكيل الإتجاهات والنوايا والأفعال وإستخدامها (غلوم، ١٩٩٩، ص٣٣١).

كما أشار "ماركس" الى أنه يمكن التمييز بين ثلاث مكونات بين الكائنات البشرية والطبيعة هى: الادراك الحسى، التوجيه والسيطرة على الطبيعة، وبذلك فقد رأى أن الانسان الفاعل يكون قادر على الاختيار بين أن يفعل أو لا يفعل، علاوة على قدرته على اختيار نوع الفعل الذى يمارسه، كما أشار أيضاً الى أن الوعى خاصية مميزة للانسان وهو يتشكل من خلال الفعل والتفاعل، حيث يتشكل الوعى من خلال الأنشطة الإنسانية، العلاقات الاجتماعية وانتاج الحياة المادية، فالإنسان يميزه العلاقة القائمة بين قدراته العقليه وأنواع الأنشطة التى يستطيع أن يؤديها (الجوهرى وأخرون، ٢٠٠٦، ص١٠٥: ١٠٧)، فالكيفية التى يتصرف بها الشخص ما هى الا نتيجة إدراكه للموقف وإدراكه لنفسه فى اللحظة التى يقوم فيها بفعل معين (الحربى، ٢٠٠٣، ص٣١)، فسلوكيات الأفرد تحدد بالأفكار السائدة فى المحيط الذين يعيشون فيه، مما يؤثر ذلك على قدرتهم فى إختيار الوسائل التى يمكن أن تحقق أهدافهم (سويلم، ٢٠١٥، ص٨٦)،

٥-نظرية الفعل العقلانى: ترى هذه النظرية أن رغبات الفرد ومعتقداته هى مبررات فعله، أى أنها تركز على الإجراءات العقلانية التى يتبعها البشر فى تقرير أفعالهم، ورأى بارسونز أن الفرد الفاعل هو الذى يقرر فى ظروف معينة للإختيار من البدائل المتاحة لديه (غلوم، ١٩٩٩، ص١٠١-١٠٢)، فالبيئة تقدم للإنسان عدداً من

الإختيارات وهو يختار منها بمحض إرادته ما يتلائم مع قدراته وطموحاته وتقاليده (سويلم، ٢٠١٥، ص٨٣)، وقد أشار وارد وجيدنجز (غيث، ١٩٨٣، ص١٢١) الى أن التطور التلقائى ناتج عن السلوك المقصود للإنسان القائم على المعرفة وتوقع المرء لنتائج أفعاله، حيث أن القوى الإجتماعية هى قوى نفسية واضحة تنحصر فى الشعور المحرك للظواهر الإجتماعية، على إعتبار أن القوة الفكرية تهدف الى تحقيق الحق والمنفعة.

٦- نظرية العلاقات الشخصية:

أشار "حوسو" (سراحنة وأخرون، ٢٠٠٩، ص١٨) الى أن نظرية العلاقات الشخصية تعبر عن نظرية الدينامية النفسية التكيفية التى تصف العلاقة بين العمليات العقلية والإنفعالية والعاطفية ومدى تأثيرها على السلوك، حيث أوضح "الموسوى" (الرويلى، ١٤٢٩، ص٢٣) أن درجة الوعى العالية لدى الأفراد فى المجتمع تلعب دوراً هاماً فى إنجاح العمليات الإنمائية، فكلما كان الفرد أكثر وعياً كان أكثر إسهاماً فى مجال التنمية الاجتماعية.

٧-نظرية الإدراك والتعلم الإجتماعى:

تتحدد الطبيعة النهائية لما يتعلمه الفرد عن طريق المتغيرات الموقفية والشخصية التى تدخل فى نطاق التعلم وشروطه من تعزيز وتكرار (أبو غزالة وشكرى، ٢٠٠٦، ص١٥)، فالأفراد يتعملون من الخبرات والتجارب فى البيئة المحيطة بهم، وهذا التعلم يؤثر فى سلوكهم وآرائهم وعاداتهم وإتجاهاتهم ومعتقداتهم وصفاتهم الشخصية (كامل، ٢٠٠٧، ص٢)، فقد أشار وارد وجيدنجز الى أن كلاً من المعرفة والتعليم هما وسيلتان غير مباشرتين لتحقيق التقدم والسعادة داخل المجتمع، حيث تشير المعرفة الى الإطلاع على البيئة والتعرف عليها، فى حين يشير التعليم الى توزيع المعرفة السائدة بطريقة عادلة، وبذلك فإن المعرفة لها تأثير على النشاط الإنسانى داخل المجتمع (غيث، ١٩٨٣، ص ص١٢٦-١٢٧)، كما أن العناصر المعرفية والإدراكية ذات تكافؤ مختلف من حيث القوة والشدة سواء كانت إيجابية أو سلبية أو صفرية، حيث تستخدم هذه العناصر المعرفية فى تغيير الإتجاهات (الطالب، ٢٠٠٧، ص٤٣).

٨- الحداثة والنزعة البيئية Environmentalism:

تركز تحليلات المجتمع المحلى على إستقرار الناس فى سياقات بيئية وإجتماعية وكلاهما يرتبط بالتنمية الإقتصادية أو إنعدامها مع الأخذ فى الإعتبار تنامى الوعى بالتدمير البيئى الذى تحدثه التنمية الإقتصادية فى بعض الأحيان ويترك أثره على الناس وكوكب الأرض، بالإضافة الى زيادة الوعى بالمخاطر الناجمة عن إهمال هذا التدمير وتركه كدين ثقيل للأجيال المقبلة (الجوهرى، ٢٠٠٢، ص ص٦٨-٦٩). كما أن الحفاظ على موارد البيئة الطبيعية من التدهور يرجع الى المنظومة الإجتماعية حيث أنها هى التى تحدد أهداف وقيمة المجتمع (قاسم، ١٩٩٩، ص٤٢).

ومن خلال السرد السابق لبعض النظريات المفسرة للوعى والتنمية المستدامة، فإن الدراسة الراهنة سوف تتبنى هذه النظريات فى تفسير النتائج المتحصل عليها لمستوى وعى الريفيين بممارسات التنمية المستدامة داخل مجتمعهم المحلى.

الدراسات السابقة: هناك العديد من الدراسات التى تناولت موضوع الوعى والتنمية المستدامة، وقد إستعانت الدراسة الحالية ببعض هذه الدراسات، وقد تم تقسيمها الى عدة أبعاد كما يلى:

١- دراسات تناولت البعد البيئى: أشار الكعبارى (٢٠٠١) إلى إرتفاع مستوى معرفة المبحوثين بممارسات الحفاظ على الأرض الزراعية، ووجدت علاقة إرتباطية معنوية بين معرفة المبحوثين بممارسات الحفاظ على المياه ومتغيرات: العضوية بالمنظمات، الانفتاح الثقافى، المشاركة فى المشروعات، التردد على مراكز الخدمات، المشاركة الاجتماعية، القيادية، المشاركة فى الأنشطة البيئية، التجديدية، وحجم الحيازة الزراعية. وأشار بالى (٢٠٠٣) الى أن درجة الإستخدام الآمن للمخلفات المزرعية والمنزلية تعتمد على إتاحة التسهيلات المجتمعية والمشاركة فى الأنشطة التنموية وكذلك الصفات الذاتية للمبحوثين التى تبين تفضيلاتهم وتحيزاتهم. أشار البيطار والريماوى (٢٠٠٥) الى إرتفاع درجة وعى المبحوثين بأضرار النشاطات غير الزراعية على البيئة الزراعية، وكانت أقل درجة وعى نحو محور الوعى بتهديد الزراعة للبيئة. وتوصلت دراسة الديب (٢٠٠٧) الى وجود علاقة معنوية بين مستوى معرفة المبحوثين بالمشكلات المتعلقة بالتربة الزراعية وبين متغيرات: نوع المهنة، ملكية المشروع الإنتاجى، ترشيد الاستهلاك، العضوية بالمنظمات، والتردد على مراكز الخدمات. بالإضافة الى وجود علاقة معنوية بين مستوى معرفة المبحوثين بالمشكلات المتعلقة بالمياه وكل من متغيرات: نوع المهنة، ملكية المشروع، ترشيد الإستهلاك، التردد على مراكز الخدمات. كما أشارت الدراسة الى وجود علاقة معنوية بين مستوى معرفة المبحوثين بالمشكلات المتعلقة بالهواء وبين متغيرات: ترشيد الاستهلاك، القيادة، والتردد على مراكز الخدمات. كما توصلت دراسة Abdelali *et al* (٢٠٠٨) أن كل من النساء والرجال لهم مسئوليات متميزة فى العمليات الزراعية، فالنساء والرجال فى مختلف الأعمار يساهموا فى النشاطات الزراعية، وفى حماية التنوع

الحيوى الزراعى، حيث أن النساء تكون مسئولة عن إزالة الأعشاب، والحصاد، وإعداد الطعام، والتحويل بينما الرجال يكونوا مسئولين عن عمليات تجهيز الأرض والنباتات. أهمية المعرفة المحلية لحماية التنوع الحيوى الزراعى وإيجاد الإستخدام والإدارة بين كل من المرأة والرجل. من مظاهر تمكين المرأة إضافة مصادر بديلة لتحسين الدخل، والإعتراف بدور النساء كقوة دافعة فى النشاطات التى تؤثر فى النمو الإقتصادى. وتوصلت دراسة الغامدى (٢٠٠٩) الى أن عملية التحول الى التنمية المستدامة لحماية المجال الحيوى للأرض تتطلب جهود كل المجتمع الإنسانى، وأن العالم بحاجة الى تنمية مستدامة ومتوازنة تتركز على مبدأ الوقاية بدلاً من العلاج، أن من الممارسات الداعمة لإستدامة البيئة: إستهلاك الموارد بإعتدال وكفاءة مع مراعاة الإستخدامات البديلة المحتملة للموارد، الاعتماد على الطاقة النظيفة المتجددة، التخلص من المبيدات السامة والمخصبات الكيميائية الضارة بالبيئة، إستخدام الفضلات التقليدية كموارد مع التخلص منها عند الحاجة بطريقة لا تضر بالبشر، وتفضيل الفلاحة التعددية (زراعة الأرض بمحاصيل متعددة) على الفلاحة الأحادية (الإكتفاء بزراعة محصول واحد) للإبقاء على خصوبة التربة. وأشارت نتائج دراسة حسن (٢٠١٠) أن الترشيد فى إستهلاك الموارد المائية هو الحل الأفضل للدول. وأن التنمية المستدامة والإدارة المتكاملة للموارد المائية تعد الحل الأمثل لتنمية هذه الموارد وإستدامتها. وأن فهم المجتمعات يسهل تنفيذ الإجراءات والمعالجات التى من خلالها سوف تواجه الدول المشكلات المائية المترتبة على التغيرات المناخية الحالية والمستقبلية. وتوصلت دراسة عبد الرازق (٢٠١٠) أن هناك تعدد لمظاهر الاهتمام بالبيئة وتتمثل فى: الاهتمام بنظافة الشوارع لتصل الى ٧٩.٣%، يليها التخلص الآمن من القمامة بنسبة ٥٤%، يليها الاهتمام بالمساحات الخضراء بنسبة ٥٢.٣%، يليها التخلص الآمن من مخلفات المصانع بنسبة ٣٣.٣%، يليها الصيانة المستمرة لشبكات الصرف الصحى بنسبة ٢٧.٣%، ثم اتباع ارشادات التوعية البيئية بنسبة ٢٢%. وأشارت نتائج دراسة عبد الله (٢٠١٠) الى وجود علاقة بين التدخل المهنى وتنمية معارف المرأة الريفية حول ترشيد إستخدام مياه الشرب. وجود علاقة بين بين التدخل المهنى وتعديل السلوكيات الخاطئة لدى المرأة الريفية تجاه مياه الشرب. وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين التدخل المهنى وزيادة مشاركة المرأة الريفية فى برامج ترشيد إستخدام مياه الشرب. وتوصلت دراسة عفانه (٢٠١٠) الى تناقص مساحة الأراضى المزروعة فى منطقة الدراسة بالرغم من تنوع الأراضى الزراعية فيها وملائمتها لمعظم الأنماط الزراعية. وجود توجه نحو الإستخدام الدائم للأراضى الزراعية بدل الإستخدام المؤقت، وأن هناك زيادة بالزراعة البعلية أكثر من المروية. ضعف مستوى الإرشاد الزراعى ووعى المزارعين بتقنيات الزراعة المستدامة. أن واقع وإمكانيات التنمية الزراعية المستدامة فى منطقة الدراسة متوسط نسبياً وهو يواجه بعض المشاكل والتحديات. وتوصلت دراسة معروف (٢٠١٠) الى تدنى مستوى الوعى المائى بجوانبه المعرفية لدى المبحوثين موضع الدراسة. أن مستوى الإتجاه نحو القضايا المائية يزيد عن حد الكفاية بنسبة ٧٥%. وجود علاقة إرتباطية بين مستوى الجوانب المعرفية للوعى المائى ومستوى الإتجاه نحو القضايا المائية. وأشارت نتائج دراسة (Sengupta et al, 2010) لوجود علاقة بين الوعى البيئى والسلوك البيئى مع ملاحظة أن هذه العلاقة ليست مباشرة أو قوية، بالإضافة الى ضرورة وجود تعليم بيئى على المستوى التعليمى للحد من التلوث ومهانة الطبيعة، وجود فجوة بين الوعى والفعل مع وجود إرتباط معتدل بينهم. وتوصلت دراسة عكرش (٢٠١٢) إلى وجود فجوة فى النوع الاجتماعي يزيد فيها الزراع الإناث عن الذكور فى مستوى كل من: فجوة المعرفة بممارسات استدامة مياه الري، فجوة المعرفة بممارسات استدامة المياه ككل، فجوة المعرفة بممارسات استدامة المياه الصالحة للشرب، والاتجاه نحو ممارسات استدامة المياه الصالحة للشرب. وأشارت نتائج دراسة Ecresh et al (2014) الى أن مستوى المعرفة البيئية وإتجاهات المبحوثين مرتفعة مقارنة بمستوى سلوكهم البيئى، كما أشارت الدراسة الى وجود علاقة إرتباطية موجبة بين فجوة المعرفة السلوكية وبين المعرفة بالتشريعات البيئية.

٢- **دراسات تناولت البعد الإجتماعى الثقافى:** أشارت نتائج دراسة الطعيمات (٢٠٠٢) الى حرص الإسلام على نشر الوعى والثقافة بين المسلمين، بإعتبار أن الإنسان هو العامل الأول والمهم الذى يتوقف عليه نجاح الجهود المبذولة فى حماية البيئة. وتوصلت دراسة choi (2006) الى أنه لتوسيع البحث فى التنمية المستدامة يجب التركيز على السلوك الإنسانى والوعى لأنها عوامل مساهمة بشكل رئيسى فى الدراسات الأنثروبيولوجية للتنمية. كما أشارت نتائج دراسة Schmidt (2007) الى وجود علاقة إرتباطية موجبة بين الإتجاهات والسلوك مع البيئة. كما بينت دراسة نويصر وأخرون (٢٠١٤) أن أكثرية المبحوثين فى فئة الممارسة المتوسطة لممارسات التنمية المستدامة بنسبة (٣٨.٥%).

٣- **دراسات تناولت البعد الإقتصادى:** أشارت نتائج دراسة Zhou *et al* (2008) أن نسبة إستهلاك الطاقة التجارية زادت بنسبة ٨.٧% فى المناطق الريفية لشمال الصين من عام ١٩٩٦ الى عام ٢٠٠٥، وأن تركيب إستهلاك الطاقة الريفية لم يحسن بشكل جذرى فإستهلاك الطاقة الرئيسى يتضمن الإستخدام الشامل

للكفاءة المنخفضة - للقش والحطب وإحتراق الفحم- فنسبة إستهلاك الأنواع الثلاثة للطاقة من إجمالى إستهلاك الطاقة بلغت مستويات مرتفعة جداً (٨٨.٨- ٩١%)، بينما إستهلاك الطاقة التجارية ومصادر الطاقة الحديثة المتجددة تحتل نسبة أقل، بسبب إنخفاض القوة الدافعة ومحدودية المنافع الإقتصادية. أن الإستغلال المفرط للكتلة العضوية الطبيعية والأنواع الحالية لإستهلاك الطاقة العائلية الريفية تسبب دمار البيئة الأيكولوجية وإعاقة التنمية المستدامة المحلية فى أقسام الطاقة والإحتياجات الإجتماعية والإقتصاد والبيئة. وأضحت نتائج دراسة عبد الرحيم (٢٠١٢) الى أن هناك معرفة بثقافة ترشيد الإستهلاك تزيد عن (٧٩%) من إجمالى المبحوثين، كما أوضح الى أن هناك دلالة إحصائية فى العلاقة بين المعرفة بثقافة ترشيد الإستهلاك وبين الخلفية الإجتماعية للمبحوثين (ريفية، حضرية، بدوية).

الدليل المقترح لمستوى وعى الريفيين بممارسات التنمية المستدامة: إنطلاقاً من الإطار النظرى والدراسات السابقة يمكن تصميم النموذج النظرى المقترح التالى لدليل وعى الريفيين بممارسات التنمية المستدامة، مع إضافة بعض التعديلات سواء فى نوعية المؤشرات أو فى طريقة القياس بالطريقة التى تضفى عليها سهولة القياس، وذلك من خلال ٢٠ مؤشر (كل منها يتضمن مجموعة من البنود) وقع عليها الإختيار بما يتناسب مع ظروف المجتمع الريفى المصرى.

فروض الدراسة:

من الإستعراض النظرى السابق، وكذلك الدراسات السابقة تم صياغة الفرض البحثى التالى:

" توجد فروق معنوية فى مستوى وعى المبحوثين بممارسات التنمية المستدامة تبعاً لإختلاف توافر الخدمات

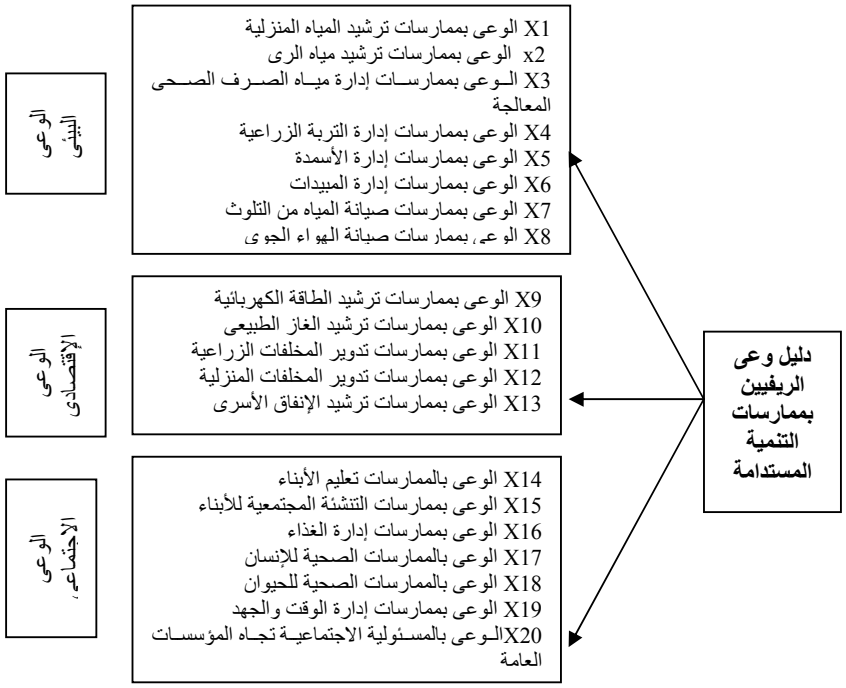

شكل رقم (٢): النموذج النظرى المقترح لوعى الريفيين بممارسات التنمية المستدامة

فى منطقتى الدراسة".

منهجية الدراسة وأدواتها:

أجريت الدراسة الميدانية إعتماداً على منهج المسح الإجتماعى بطريقة العينة فى محافظة الشرقية لعدة إعتبارات هى: أن محافظة الشرقية تعتبر من أكبر المحافظات الزراعية، فهى ثانى محافظات الجمهورية من حيث الرقعة الزراعية بعد محافظة البحيرة، حيث تقدر مساحة الأراضى الزراعية بها بنحو ١٠% من إجمالى مساحة الأراضى الزراعية بمصر، كما تحتل المركز الحادى عشر بين محافظات الجمهورية وفقاً لدليل التنمية البشرية، حيث يبلغ قيمة معامل الدليل نحو (٠.٧٣٧)، وتقدر مساحتها بحوالى ٤٩١١كم^{٢}، أى ما يعادل ١١٦٩٢٨٥ فدان، والقطاع الريفى بها يعادل نحو ٧٦.٩% من إجمالى المحافظة، وبذلك تكون أقرب الى تمثيل المجتمع الريفى المصرى، وتتكون المحافظة من ثلاثة عشر مركزاً إدارياً يتبعها ٤٩٨ قرية (التوصيف البيئى لمحافظة الشرقية، ٢٠٠٨ ؛ مصر تقرير التنمية البشرية، ٢٠١٠ ؛ مركز المعلومات ودعم إتخاذ القرار بمحافظة الشرقية، ٢٠١٣)، ويبلغ إجمالى عدد الأسر فى المحافظة نحو١٢١٢١٥٤.٨ أسرة، منها فى القطاع الريفى نحو ٩٣٢٢٢٤.٨ أسرة، أى ما يعادل نحو ٧٦.٩% من إجمالى المحافظة (الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، ٢٠١٣)، وبذلك تعد محافظة الشرقية من أكبر المحافظات فى عدد السكان، مما يمثل ذلك ضغطاً كبيراً على الموارد المتاحة وطريقة وإستخدامها وإستثمارها، لاسيما وإن كان هذا الإستثمار يتم بإسلوب مهدر للموارد، الأمر الذى يشير الى أهمية إجراء الدراسة بمحافظة الشرقية.

ولإختيار القرى عينة الدراسة التابعة للمحافظة، أستخدمت طريقة المعاينة العشوائية الطبقية Stratified Random Sampling، حيث تم إعداد دليل تنموى مكون من عدد (٥٢ مؤشر) يشير الى درجة توافر المنظمات التنموية مثل (مراكز الشباب، الوحدات الصحية، الجمعية التعاونية الزراعية)، والخدمات مثل (عدد مشروعات الشباب، اللجان الرياضية) والبنية الأساسية مثل (طول شبكة المياه، طول شبكة الصرف الصحى، الطرق المرصوفة)، وبإستخدام الدرجات المعيارية والتائية تم جمع هذه المؤشرات لتعطى فى النهاية درجة واحدة لقيمة الدليل بكل قرية من قرى المحافظة البالغ عددها ٤٩٨ قرية (مع إستبعاد قريتين نظرا لعدم توافر جميع البيانات عن المؤشرات المدروسة) (مركز المعلومات ودعم إتخاذ القرار بمحافظة الشرقية، ٢٠١٣). ووفقاً لهذه القيم تم تقسيم قرى المحافظة الى ثلاثث فئات هى: القرى الأكثر تقدماً، القرى المتوسطة، والقرى الأقل تقدماً فى قيمة الدليل التنموى، وتم سحب قرية من كل فئة بطريقة عشوائية بسيطة باستخدام طريقة الكيس المثالى فكانت (أ) الفئة الأكثر تقدماً: قرية الديدامون من مركز فاقوس. (ب) الفئة المتوسطة: قرية تل محمد من مركز الإبراهيمية. (جـ) الفئة الأقل تقدماً: قرية كفر الشيخ عيسى من مركز بلبيس. ولتحديد عدد مفردات عينة الدراسة تم إستخدام معادلة سرحان (١٩٨٥، ص٧٧) التالية:

حجم العينة = ص/ ١+(ص-١/ن)،

حيث أن: ص= ه^{٢}ق ك/ د^{٢}

ق= عدد الأسر فى منطقة الدراسة (٩٣٩٧)/ إجمالى عدد أسر المحافظة (١٢١٢١٥٤.٨)

ك= ١-ق ه= ١.٩٦ د=٠.٠٥

فبلغ حجم العينة الكلية ٢٥٦ أسرة مبحوثة، وقد تم جمع البيانات بواسطة أداة الإستبيان بالمقابلة الشخصية لأرباب أو ربات الأسر عينة الدراسة حسب المتواجد فيهما بالمنزل عند جمع البيانات الميدانية، وكان ذلك خلال الفترة بدءاً من شهر يونيه وحتى شهر أغسطس ٢٠١٥.

ولإجراء المقارنة بين مناطق الدراسة فى مستوى وعى المبحوثين بممارسات التنمية المستدامة، فلقد تم جمع القرية المتوسطة فى التقدم للقرية الأقل تقدماً ليصبحان منطقة واحدة هى الأقل والمتوسطة فى درجة التقدم وذلك على النحو الوارد بالجدول رقم (١).

جدول رقم (١) توزيع العينة على منطقتى الدراسة وفقاً للتوزيع المتناسب كما يلى:

منطقة الدراسة	عدد الأسر	الوزن النسبى	العينة
متقدمة الخدمات	٧٦٦١	٨١.٥	٢٠٨
متدنية ومتوسطة الخدمات	١٧٣٦	١٨.٥	٤٨
الإجمالى	٩٣٩٧	%١٠٠	٢٥٦

المصدر: مركز المعلومات ودعم إتخاذ القرار بالوحدة المحلية بالديدامون مركز فاقوس، ٢٠١٣؛ مركز المعلومات ودعم إتخاذ القرار برناسة ومدينة الإبراهيمية، ٢٠١٣؛ مركز المعلومات ودعم إتخاذ القرار بالوحدة المحلية بأولاد سيف مركز بلبيس، ٢٠١٣.

أولاً: قياس متغيرات ومؤشرات الدراسة:

أ- قياس الخصائص الديموجرافية والإقتصادية للمبحوثين:

١- **النوع:** تم قياس هذا المتغير كمتغير إسمى مكون من فئتين (ذكر=١، أنثى=٢).

٢- **السن:** تم قياسه كمتغير كمى بإستخدام الأرقام المطلقة لأقرب سنة ميلادية.

٣- **المؤهل التعليمى:** تم قياسه كمتغير رتبى مكون من ٩ مستويات (أمى=صفر، يقرأ ويكتب=١، محو أمية=٢، تعليم ابتدائى=٣، تعليم إعدادى=٤، تعليم متوسط=٥، تعليم فوق متوسط=٦، تعليم جامعى=٧، تعليم فوق جامعى=٨).

٤- **المهنة:** ويقصد بها النشاط الرئيسى الذى يعمل به المبحوث ويمثل مصدر الدخل الرئيسى له، وتم قياسه كمتغير إسمى مكون من أربعة فئات (مزارع=١، موظف=٢، عمل حر=٣، لا يعمل=٤).

٥- **الدخل الشهرى الأسرى:** يقصد به إجمالى الدخل النقدى الذى يحصل عليه أفراد الأسرة شهرياً، وتم قياسه كمتغير كمى بإستخدام الأرقام المطلقة بالجنيه.

٦- **كفاية الدخل الشهرى الأسرى**: تم قياسه كمتغير رتبى مكون من ثلاث فئات (يكفى=٣، يكفى لحد ما=٢، لا يكفى= ١).

٧- **حيازة الأرض الزراعية:** تم قياسه كمتغير كمى لعدد الأفدنة التى يملكها المبحوث، ثم تم تقسيم الحيازة الى أربعة فئات: لا توجد حيازة= صفر، حيازة منخفضة=١، حيازة متوسطة=٢، حيازة كبيرة=٣.

٨- **الإتجاه نحو العدالة الإجتماعية:** تم قياسه بمقياس يتكون من عشر عبارات تعبر عن مدى إتجاه المبحوثين نحو تحقيق المساواة والعدالة الإجتماعية بين الأفراد فى الحصول على الخدمات (مفيش اهتمام من المسؤلين الإ بأقاربهم ومعارفهم فقط داخل القرية، الفقير مبيعرفش يأخد حقه فى مجتمعنا، الخدمات فى الريف ضعيفة عن المدينة، فيه ناس عايشه وناس مش لاقيه، فيه مساواة فى الحصول على عمل بين الغنى والفقير، فيه مساواة فى الحصول على السلع التموينية كالخبز وأنابيب الغاز، فيه مساواة فى تقديم الخدمات الحكومية للجميع، يتم تطبيق القانون بالتساوى على الجميع دون تمييز، فيه استغلال من جانب الأغنياء للفقراء فى القرية، يوجد تفاوت كبير فى الدخول بين أهل القرية)، ولقد تم إعطاء الإستجابات أوزان هى (موافق=٣، محايد=٢، غير موافق=١)، مع عكس هذه الأوزان فى حالة العبارات السلبية.

٩- **المشاركة الاجتماعية غير الرسمية:** تم قياسه بحاصل مجموع إستجابات المبحوثين لعشرة بنود تعبر عن درجة مشاركة المبحوث فى الأنشطة والمناسبات الاجتماعية غير الرسمية داخل مجتمعه المحلى (فض المنازعات بين أهل القرية، حضور الأفراح والمآتم لأقارب وأهل القرية، تبادل الزيارات الاجتماعية مع أهل القرية، المساهمة فى بناء المساجد والمدارس، المساهمة فى عمليات تحسين ونظافة القرية، المساهمة فى المشروعات العامة بالقرية، تقديم المساعدة للجيران وقت الحاجة، تقديم التبرعات النقدية والعينية لأهل القرية من الفقراء، تقديم النصح والمشورة لأهل القرية، الإشتراك فى حملات تنموية بالقرية كمحو الأمية)، وتم إعطاء الإستجابات أوزان هى (دائماً=٤، أحياناً=٣، نادراً=٢، لا=١).

١٠- **الإتجاه نحو الميل الإدخارى:** تم قياسه بإستيفاء رأى المبحوثين فى مقياس يتكون من عشر عبارات تعبر عن مدى إتجاه المبحوثين نحو الإدخار وعدم الإسراف (القرش الأبيض ينفع فى اليوم الأسود، أصرف ما فى الجيب يأتيك ما فى الغيب، بفرح لما اشترى كل احتياجاتى بزيادة عن المطلوب، الواحد بيزعل لو ما إدخارش من المصروف، بشجع أبنائى للإدخار من مصروفهم الشخصى، بحب أشترى الأجهزة الجديدة بالرغم من عدم احتياجى اليها، بفضل عند الشراء الإستفادة من العروض على السلع للتوفير، لازم الواحد يعيش اليوم بيومه من غير تفكير فى بكره، بفضل أن يكون معى مبلغ من النقود كبير عند التسوق)، ولقد تم إعطاء الإستجابات أوزان هى (موافق=٣، محايد=٢، غير موافق=١)، مع عكس هذه الأوزان فى للعبارات السلبية.

١١- **الإتجاه نحو التخطيط للمستقبل:** وتم قياسه من بمجموع إستجابات المبحوثين لعشر عبارات تعبر عن إتجاههم وإستعدادهم وميلهم لوضع خطط تحسن من مستواهم فى المستقبل (الشخص الناجح هو اللى يخطط ويضع تصور لمستقبله، أشجع أبنائى للتخطيط لمستقبلهم، الواحد لازم يحكم عقله فى كل حاجة بيعملها، لازم الواحد يعيش يومه وميفكرش فى بكره، الدنيا حظوظ ومفيش داعى أن الواحد يخطط لمستقبله، الواحد لازم يضع لنفسه أهداف مستقبلية يسعى إليها، اللى يحسب الحسابات فى الهنا يبات، الإنسان الواعى هو من يستثمر وقته وجهده، لازم الواحد يكون زاهد فى الحياة ويمشى حياته بالبركة، براعى وجود بدائل عند حل مشكلة معينة تواجهنى)، ولقد تم إعطاء الإستجابات أوزان هى (موافق=٣، محايد=٢، غير موافق=١)، مع عكس هذه الأوزان فى حالة العبارات السلبية.

ولقد تم إجراء إختبار الثبات ألفا كرونباخ للمتغيرات أرقام (٨، ٩، ١٠، ١١) وكانت القيم جميعها أعلى من ٠.٦ مما يشير الى درجة ثبات مقبولة لها.

ب- قياس المؤشرات المستخدمة فى تكوين الدليل المقترح لمستوى وعى الريفيين بممارسات التنمية المستدامة:

١- **الوعى بممارسات ترشيد المياه المنزلية:** تم قياس هذا المؤشر بمجموع درجات إستجابات المبحوثين لمقياس مكون من ثمانى بنود تعبر عن مدى وعى المبحوثين لأساليب إدارة وترشيد المياه داخل المنزل (من الضرورى عدم إستهلاك كمية كبيرة من المياه خلال الإستحمام، يفضل فتح صنبور المياه على القد وليس فتحها على الآخر، ضرورة عمل صيانة دورية لصنابير المياه لتفادى تسريب المياه، يجب غسيل الفواكه والخضروارت فى طبق ملئ بالماء لتقليل فقد المياه، يستحسن إتباع تعليمات البرامج الإرشادية فى وسائل الإعلام عن ترشيد إستهلاك المياه، يجب عدم رش الشوارع بالماء النظيف، يجب عدم رش الزرع أمام المنزل بإستخدام كميات كبيرة من المياه، يجب تعليم الأبناء عدم ترك صنبور المياه مفتوح دون سبب).

٢- **الوعى بممارسات ترشيد مياه الرى:** تم قياس هذا المؤشر بمجموع درجات إستجابات المبحوثين لمقياس مكون من ثمانى بنود تعبر عن درجة وعى المبحوثين بأساليب وإدارة مياه الرى وكيفية الحفاظ عليها (يفضل زرع أصناف محاصيل لا تحتاج لكميات مياه كبيرة، يجب متابعة الأرض الزراعية أثناء الرى لتفادى أى تسريب للمياه، يجب تسوية الأرض جيدا قبل الزراعة لتسهيل عملية إنسياب المياه، ضرورة تبطين القنوات المائية اللى على رأس الحقل لتقليل تسريب المياه، يجب تطهير الترع من الحشائش المائية لأنها تمتص كمية كبيرة من المياه، ضرورة رى الأرض الزراعية فى الصباح الباكر أو فى الليل لتقليل كمية المياه المستخدمة فى الرى، ضروة صيانة ماكينة الرى باستمار لرفع كفائتها فى عملية الرى، يفضل تبطين حدود الأرض الزراعية لتقليل تسريب المياه أثناء الرى).

٣- **الوعى بممارسات إدارة مياه الصرف الصحى المعالجة:** تم قياس هذا المؤشر بمجموع درجات إستجابات المبحوثين لمقياس مكون من ثمانى بنود تعبر عن مستوى وعى المبحوثين بأساليب إستخدام وإدارة مياه الصرف الصحى المعالجة (يفضل استخدام المياه المعالجة فى زراعات ليست للإستهلاك الآدمى لعدم الإصابة بالأمراض، إستخدام المياه المعالجة تعمل على توفير إستخدام الأسمدة اللازمة للنباتات إحتوائها على العناصر الضرورية للنباتات، استخدام المياه المعالجة يسبب الكثير من المشاكل الصحية فى حالة عدم معالجتها بشكل صحيح، إستخدام المياه المعالجة يسبب إنسداد شبكات الرى فى حالة عدم معالجتها بشكل صحيح، إلقاء مياه الصرف الصحى غير المعالجة داخل المصارف الزراعية يلوثها، إستخدام المياه المعالجة تؤدى الى خفض نسبة الملوحة بالتربة وتحسين خواصها، يفضل عدم لمس مياه الصرف الصحى باليد لعدم الإصابة بالأمراض، رش الشوارع صيفاً بالمياه المعالجة يقلل من إستهلاك المياه النظيفة).

٤- **الوعى بممارسات إدارة التربة الزراعية:** تم قياس هذا المؤشر بمجموع درجات إستجابات المبحوثين لمقياس مكون من ثمانى بنود تعبر عن درجة وعى المبحوثين بأساليب إدارة وإستخدام التربة الزراعية وطرق زراعتها بالمحاصيل المختلفة (يفضل زراعة المحاصيل على اساس الدورة الزراعية لتحسين خواص التربة، تجريف التربة الزراعية يقلل من كفاءتها، تسوية الأرض بالليزر يحسن خواصها، الحرث العميق للتربة الزراعية يحسن الصرف الزراعى، الحفاظ على الماء الأرضى وتطهير الأرض يقلل من تعرضها للتطبيل، يجب تشميس الأرض بعد كل حرثه لتحسين تهويتها، ضرورة عدم الرعى الجائر لأنه يفكك الطبقة السطحية للتربة، يجب عدم حرق المخلفات الزراعية داخل الأرض الزراعية لأنه يحرق الكائنات الدقيقة الموجودة بالتربة).

٥- **الوعى بممارسات إدارة الأسمدة**: تم قياس هذا المؤشر بمجموع درجات إستجابات المبحوثين لمقياس مكون من ثمانى بنود تعبر عن مستوى وعى المبحوثين بأساليب إستخدام الأسمدة (الأسمدة البلدية يزيد من خصوبة التربة، السماد البلدى يسرع من تحلل البقايا النباتية فى التربة، ضرورة إضافة السماد الكيماوى فى الوقت المناسب لكل نوع من النباتات للإستفادة منه، الأسمدة البلدية تعمل على تحسين النظام الهوائى والمائى للتربة، ضرورة إضافة الكميات المناسبة من السماد لتقليل تراكمه داخل النبات، ضرورة إستخدام طرق النثر الصحيحة للسماد لعدالة توزيعه فى التربة، يفضل إستخدام التسميد الورقى لأنه يزيد المادة العضوية بالتربة، ضروة تحديد نوع السماد الكيماوى المناسب وفقاً لنوع التربة ونوع المحصول المنزرع).

٦- **الوعى بممارسات إدارة المبيدات:** تم قياس هذا المؤشر بمجموع درجات إستجابات المبحوثين لمقياس مكون من ثمانى بنود تعبر عن مدى وعى المبحوثين بأساليب إدارة إستخدام المبيدات وعدم الإسراف فيها (ضرورة قراءة بيانات عبوة المبيد قبل الإستخدام، يجب استخدام المبيد بالكميات المناسبة للمحصول لإحتوائها على عناصر سامة، يفضل عدم لمس المبيدات الكيماوية باليد لأنها مضرة، يفضل مقاومة الحشائش باليد أثناء إعداد الأرض للزراعة بدلاً من المبيدات، إستخدام المبيدات بكثرة يتراكم فى التربة

لفترات طويلة، إستخدام المبيدات بكثر يقتل الأعداء الحيوية للأفات الضارة، إستخدام المبيدات تؤثر على كفاءة إمتصاص بعض الأسمدة مثل الفوسفات والنيتروجين، إستخدام المبيدات بكثرة يعمل على تراكمها فى الخضروات والفاكهة مما يؤثر على الصحة).

٧-**الوعى بممارسات صيانة المياه من التلوث:** تم قياس هذا المؤشر بمجموع درجات إستجابات المبحوثين لمقياس مكون من ثمانى بنود تعبر عن مستوى وعى المبحوثين لطرق وأساليب المحافظة على المياه من التلوث (يجب عدم غسيل الأوانى المنزلية فى مياه الترع لعدم تلوثها، إلقاء القمامة على شواطئ الترع يلوث المياه الموجوده بها، إلقاء عبوات السماد فى مياه الترع يؤدى الى تسممها ببقايا السماد، ضرورة عدم إلقاء السرنجات وعبوات الدواء فى مياه الترع لحمايتها من التلوث، يجب عدم التبول والتبرز فى مياه الترع لأن ذلك يعمل على زيادة وجود البلهارسيا بها، القاء الحيوانات والطيور النافقة فى مياه الترع يؤدى الى إنتشار الميكروبات بها، ضرورة نظافة مياه الترع بإستمرار لمنع نموميكروبات بها، تنظيف واستحمام الحيوانات المزرعية فى مياه الترع يسبب تلوثها).

٨- **الوعى بممارسات صيانة الهواء الجوى:** تم قياس هذا المؤشر بمجموع درجات إستجابات المبحوثين لمقياس مكون من ثمانى بنود تعبر عن درجة وعى المبحوثين بالأساليب والطرق التى من شأنها الحفاظ على الهواء الجوى من التلوث (حرق القمامة المنزلية يلوث الهواء الجوى، استخدام المبيد الحشرى بكميات كبيرة يؤثر على رائحة الهواء المحيط، وجود الزريبة بجوار المنزل يسئ من تهوية المنزل، استخدام المخلفات النباتية فى التدفئة شتاءاً يلوث الهواء، التدخين فى الأماكن المغلقة يزيد من تلوث الهواء، أهتم بزراعة أشجار الزينة داخل وخارج المنزل لتحسين التهوية، ضرورة عدم حرق قش الأرز لتجنب حدوث السحابة السوداء، استخدام لمبات الكيروسين تسبب تغير رائحة الهواء وتلويثه).

٩- **الوعى بممارسات ترشيد الطاقة الكهربائية:** تم قياس هذا المؤشر بمجموع درجات إستجابات المبحوثين لمقياس مكون من ثمانى بنود تعبر عن مستوى وعى المبحوثين بطرق وأساليب ترشيد إستخدام الطاقة الكهربائية داخل المنزل والحفاظ عليها (الإستفادة من الشمس نهاراً فى الإضاءة يقلل من إستهلاك الكهرباء، يفضل إستخدام المصابيح الموفرة بدلاً من المصابيح العادية، من الأفضل عدم الجلوس بالمنزل وكل مصادر الإضاءة مضاءة للتوفير، يفضل فتح السخان الكهربائى وقت الحاجة فقط وإغلاقه بعد ذلك، تشغيل أكثر من جهاز كهربائى فى وقت واحد يسبب ضغط على الكهرباء، تعليم الأبناء عدم تشغيل الأجهزة الكهربائية لفترات طويلة ده شئ جميل، من الجيد غلق الأجهزة الكهربائية بعد الإستخدام لتقليل إستهلاك الكهرباء، عمل صيانة للأجهزة الكهربائية لزيادة كفائتها وتخفيض إستهلاك الكهرباء).

١٠- **الوعى بممارسات ترشيد الغاز الطبيعى**: تم قياس هذا المؤشر بمجموع درجات إستجابات المبحوثين لمقياس مكون من ثمانى بنود تعبر عن مستوى وعى المبحوثين بالأساليب الملائمة لإدارة وترشيد إستهلاك الغاز الطبيعى داخل المنزل (غلق البوتاجاز ومصدر الغاز مباشراً بعد الإستعمال يمنع التسرب، يجب عدم ترك شعلة البوتاجاز موقودة دون وضع أى شئ عليها لفترة طويلة، يفضل إستخدام الشعلة الصغيرة عند عمل أى مشروب لتوفير الغاز، الصيانة الدورية للبوتاجاز يقلل من تسرب الغاز، نقع الحبوب والأطعمة المجففة يقلل فترة الطهى وبالتالى تقليل إستهلاك الغاز، إستخدام غلاية صغيرة لعمل الشاى يقلل من إستهلاك الغاز، وضع غطاء على إناء الطهى يقلل كمية الغاز المستهلكة، زيادة الماء عن اللازم تطيل فترة الطبخ بلا مبرر مما يزيد من إستهلاك الغاز).

١١- **الوعى بممارسات تدوير المخلفات الزراعية:** تم قياس هذا المؤشر بمجموع درجات إستجابات المبحوثين لمقياس مكون من ثمانى بنود تعبر عن درجة وعى المبحوثين بالطرق والأساليب التى تمكنهم من إعادة إستخدام وتدوير المخلفات الحقلية (يمكن إستخدام قش الأرز كعلف للحيوانات، يمكن إستخدام قش الأرز كبيئة زراعية لمحاصيل أخرى، حطب القطن يستخدم كوقود للخبيز المنزلى، تبن القمح يستخدم كفرشة فى مزارع الدواجن للتدفئة، تبن القمح والفول يستخدم كعلف للحيوانات، عروش المحاصيل تستخدم فى صناعة السماد العضوى، طحن عروش المحاصيل المختلفة وتغطية التربة بها يمنع نمو الحشائش والحفاظ على رطوبة التربة، استخدام قش الأرز لحماية الشتلات الصغيرة من السقيع).

١٢- **الوعى بممارسات تدوير المخلفات المنزلية:** تم قياس هذا المؤشر بمجموع درجات إستجابات المبحوثين لمقياس مكون من ثمانى بنود تعبر عن مستوى وعى المبحوثين بالطرق والأساليب التى تؤهلهم للإستفادة من المخلفات المنزلية وإعادة إستخدامها مرة أخرى (يمكن استخدام أكياس البلاستيك فى حفظ الأحذية أو الملابس، يمكن استخدام الأقمشة القديمة كمناشف للمطبخ أو كممسحة للارض، يمكن إستخدام بقايا الطعام كغذاء للحيوانات، يمكن استخدام الزجاجات البلاستيكية الفارغة للعناية بالنباتات المنزلية، إمكانية إستخدام العبوات الكرتونية لحفظ الأغراض المنزلية، يمكن إستخدام القمامة فى صناعة السماد العضوى، يمكن

إعادة تشكيل العبوات البلاستيكية لإستخدامها فى أغراض الزينة بالمنزل، إمكانية إستخدام العبوات الزجاجية فى بعض الأغراض المنزلية مثل وضع الشاى والسكر).

١٣- **الوعى بممارسات ترشيد الإنفاق الأسرى:** تم قياس هذا المؤشر بمجموع درجات إستجابات المبحوثين لمقياس مكون من ثمانى بنود تعبر عن مستوى وعى المبحوثين بطرق إدارة الدخل النقدى (من الضرورى تخصيص جزء من النقود للظروف الطارئة، ضرورة تربية الدواجن لتوفير إحتياجات الأسرة من اللحوم البيضاء بدلاً من شرائها، من الجيد تخزين المواد الغذائية لوقت الحاجة، من الضرورى تنمية مهاراتى وقدراتى لتحسين الدخل، من الجيد تحديد مدى الإستفادة من أى سلعة قبل الشراء لعدم تجاوز المبلغ المخصص للإنفاق، أنفاق معظم الدخل للتفاخر والتباهى أمام الناس غير مناسب، تخصيص جزء من الدخل للمناسبات الاجتماعية ضرورى، من الضرورى الإستفادة من عروض التخفيضات على السلع).

١٤- **الوعى بممارسات تعليم الأبناء:** تم قياس هذا المؤشر بمجموع درجات إستجابات المبحوثين لمقياس مكون من ثمانى بنود تعبر عن وعى المبحوثين بالإجراءات والأساليب التى يجب إتباعها فى متابعة أبنائهم أثناء الدراسة وتشجيعهم لتنمية مهاراتهم (من الضرورى تشجيع الأبناء لمتابعة البرامج التعليمية المعروضة على التليفزيون لرفع مستواهم التعليمى، من الجيد تشجيع الأبناء للذهاب الى المكتبات العامة فى الأجازات الصيفية لزيادة درجة تثقيفهم، من الضرورى متابعة دروس أبنائى أولاً بأول لتحسين مستواهم التعليمى، بأشجع أبنائى للاشتراك فى الأنشطة المدرسية لتنمية مواهبهم، من المهم تشجيع جيرانى بالاهتمام بتعليم أبنائهم، من الأفضل مكافئة الأبناء عند تفوقهم الدراسى لتشجيعهم، من ضرورى تشجيع الأبناء على عمل أبحاث علمية ودخول مسابقات بها لتنمية قدراتهم العلمية، متابعة البرامج التثقيفية له تأثير جيد لتنمية المعارف والمهارات).

١٥- **الوعى بممارسات التنشئة المجتمعية للأبناء:** تم قياس هذا المؤشر بمجموع درجات إستجابات المبحوثين لمقياس مكون من ثمانى بنود تعبر عن وعى المبحوثين بأساليب الملائمة للتعامل مع أبنائهم لتشجيعهم على العمل المجتمعى وخدمة مجتمعهم المحلى (من الضرورى تشجيع أبنائى على التعاون والعمل الجماعى، من الأفضل تعليم أبنائى حسن معاملة الأخرين ومساعدتهم عند الحاجة، من الضرورى تشيجع أبنائى للإشتراك فى أى عمل تنموى داخل القرية، من الضرورى معاقبة أبنائى على أى سلوك غير مرغوب فيه، من الضرورى تعليم أبنائى ضرر التبرز فى الشارع لانه يساعد على إنتشار الامراض، من الأفضل تشجيع أبنائى فى الاعتماد على أنفسهم فى اتخاذ القرارات الخاصة بهم، من الضرورى تعليم أبنائى احترام المواعيد للتعود على مبدأ الإلتزام، من الأفضل إستشارة ابنائى عند اتخاذ بعض القرارات لتنمية شخصيتهم).

١٦- **الوعى بممارسات إدارة الغذاء:** تم قياس هذا المؤشر بمجموع درجات إستجابات المبحوثين لمقياس مكون من ثمانى بنود تعبر عن وعى المبحوثين بطرق إعداد الطعام والأساليب التى يجب إتبعها للمحافظة على نظافة الطعام وسلامته لكى يكون غذاء صحى ومفيد للعائلة (وقوف الذباب على الأكل ينقل الأمراض كالتيفود، من الضرورى غسيل الخضراوات والفاكهة جيداً للتخلص من الأتربة والميكروبات، استخدام اكياس الكيماوى فى تخزين الحبوب له تأثير ضار على الصحة لإنتقال البقايا الى الحبوب، من الضرورى تقليب اللبن عند غليانه لضمان قتل الميكروبات، من الضرورى الإستفادة من الأطعمة المتبقية بعمل أصناف جديدة منها، من الجيد غسل ضرع الحيوان وتطهيره عند الحلب لتقليل تلوث اللبن، إستخدام زيت القلى أكثر من مرة فى تحمير الطعام يسبب أمراض، تنوع الطعام يمد أبنائى بإحتياجاتهم الأساسية اللازمة للحفاظ على صحتهم).

١٧- **الوعى بالممارسات الصحية للإنسان:** تم قياس هذا المؤشر بمجموع درجات إستجابات المبحوثين لمقياس مكون من ثمانى بنود تعبر عن وعى المبحوثين بالإجراءات التى يجب إتبعها للإعتناء بصحتهم وصحة أسرهم (من الجيد شراء أدوية الصيدلية المنزلية والإحتفاظ بها لوقت الحاجة، من الأفضل عدم تناول الدواء والمسكنات دون استشارة طبيب لأن ذلك له تأثير خطير على الصحة، ضرورة الذهاب للطبيب عند ظهور أعراض مرضية على الأبناء للحفاظ على صحتهم، من الأفضل عدم تناول الطعام الدسم لتأثيره ضار على الصحة، ضرورة الإكثار من تناول الخضروات والفاكهة للحفاظ على الصحة لإحتوائها على الفيتامينات المفيدة، يجب الإقلال من تناول الشاى بعد الوجبات مباشرة لتأثيره الضار، من الأفضل زيادة تناول اللبن والسوائل لما لهم من فوائد صحية، ضرورة غسل الأيدى قبل الأكل وبعده لتقليل الإصابة بالامراض).

١٨- **الوعى بالممارسات الصحية للحيوان:** تم قياس هذا المؤشر بمجموع درجات إستجابات المبحوثين لمقياس مكون من ثمانى بنود تعبر عن مستوى الوعى بالممارسات والإجراءات التى يجب إتبعها للإعتناء والمحافظة على صحة الحيوانات المزرعية والمنزلية التى يملكونها (من الضرورى إجراء تطعيمات وقائية للحيوانات المزرعية لضمان صحتهم، ضرورة الإعتناء بالمكان الذى يتواجد به الحيوان لعدم إصابته

بأمراض، من الضرورى تربية كل قطيع متشابه فى العمر لوحده لتوفير التغذية المناسبة، من الضرورى عزل الحيوانات المريضة فى مكان منفصل لحماية باقى الحيوانات من العدوى، من الضرورى الإهتمام بتنظيف الحيوان يومياً مما يساعد على تجنب الأمراض، من الضرورى تقديم أعلاف طبيعية خالية من رش المبيدات لضمان صحة الحيوان، ضرورة نظافة القائم بالتغذية للحفاظ على صحة الحيوان، إطعام الحيوانات حبوب أو خبز به عفن له تأثير ضار على صحتهم).

١٩- **الوعى بممارسات إدارة الوقت والجهد:** تم قياس هذا المؤشر بمجموع درجات إستجابات المبحوثين لمقياس مكون من ثمانى بنود تعبر عن مستوى الوعى بإساليب الإدارة والتخطيط بكفاءة لموازنة الوقت (من الجيد تخصيص جزء من وقتك لخدمة القرية وتجميلها، من الضرورى تخصيص جزء من وقتى لمساعدة أبنائى على استذكار دروسهم، التخطيط للانتفاع بوقت الفراغ له تأثير جيد على حياة الفرد، من الأفضل تخصيص جزء من الوقت لمساعدة أفراد أسرتى فى المشكلات التى تواجههم لان ذلك يساعد على ترابطها، من الافضل إيجاد وقت كافى للعلاقات الاجتماعية مع أصدقائى وجيرانى لان ذلك يساعد على التعاون وانتشار الالفة، يجب تعليم الأبناء الموازنة بين أوقات المذاكرة وأوقات الراحة لزيادة مستوى إنجازهم، من الجيد استخدام الاجهزة الحديثة لتوفير الوقت والجهد، قضاء الأبناء فترات طويلة أمام التليفزيون له تأثير ضار على صحتهم).

٢٠- **الوعى بالمسئولية الإجتماعية تجاه المؤسسات العامة:** تم قياس هذا المؤشر بمجموع درجات إستجابات المبحوثين لمقياس مكون من ثمانى بنود تعبر عن مدى الوعى للمحافظة على المؤسسات الخدمية الموجودة داخل مجتمعهم المحلى (من الضرورى عدم رمى الزبالة أثناء التواجد بالوحدة الصحية للحفاظ على نظافتها، ضرورة الحفاظ على المدارس الحكومية لأنها تخفض تكاليف التعليم، يجب عدم رمى الزبالة فى المستشفيات العامة تقدم خدمة العلاج المجانى للأفراد، من الضرورى تشجيع أبنائى للمحافظة على مركز الشباب بالقرية والنادى الرياضى للإستفادة من الخدمات التى تقدمها، ضرورة تشجيع أبنائى للمحافظة على المكتبات العامة والمدرسية للإستفادة بها فى الأجازة الصيفية لزيادة ثقافتهم، يجب الحفاظ على الجمعيات التعاونية (زراعية-إستهلاكية) لأنها توفر الإنفاق على السلع، يفضل تشجيع الأبناء للمحافظة على المرافق العامة للاستفادة منها، من الجيد تعليم الأبناء المحافظة على وسائل المواصلات العامة للإستفادة القصوى منها).

ولقد أعطيت الإستجابات على مؤشرات دليل وعى الريفيين بممارسات التنمية المستدامة العشرين السابقة أوزان هى: (أعرف=٣، أعرف لحد ما=٢، لا أعرف=١).

❖ **دليل وعى الريفيين بممارسات التنمية المستدامة:** ويقصد به مستوى وعى المبحوثين بالممارسات التى تجعلهم أكثر ميلاً للحفاظ على الموارد الطبيعية الموجودة داخل مجتمعهم المحلى، وتم قياسه بجمع الدرجات المتحصل عليها من الإستجابات للمؤشرات العشرين السابق ذكرها.

الأساليب الإحصائية: إستخدمت الدراسة لمعالجة البيانات إحصائياً ما يلى: جداول الحصر العددى، النسب المئوية، المتوسط الحسابى والإنحراف المعيارى، الدرجات المعيارية والتائية لتكوين بعض المتغيرات المركبة، معامل ألفا كرونباخ Cronbach's alpha Coefficient لإختبار ثبات الدليل المقترح لمستوى وعى الريفيين بممارسات مؤشرات التنمية المستدامة، معامل الصدق الذاتى Intrinsic Validity إختبار صدق الدليل المقترح، معامل الإرتباط البسيط لبيرسون لإختبار درجة الإتساق الداخلى بين وحدات الدليل المقترح، التحليل العاملى Factor Analysis لإختبار صدق الدليل، إختبار مان ويتنى لمعرفة الفروق بين منطقتى الدراسة.

خصائص العينة Characteristics of Sample: الجدول رقم (٢) يوضح بعض الخصائص الديموجرافية والإقتصادية لعينة الدراسة الراهنة، ويتضح منه: (١) بالنسبة للنوع: أن ما يقرب من ثلثى أفراد الدراسة (٦٥.٦%) ذكوراً على مستوى العينة الكلية، (٦٩.٢% للمنطقة الأكثر تقدماً، فى حين تساوت نسبة الذكور والإناث للمنطقة الأقل تقدماً بنسبة ٥٠%). (٢) بالنسبة للمهنة: أن أكثرية المبحوثين (٣٨.٣%) كانوا موظفين (٣٧.٥% للمنطقة الأقل تقدماً، ٣٨.٥% للمنطقة الأكثر تقدماً). (٣) بالنسبة للسن: أن أكثرية المبحوثين على مستوى العينة الكلية فى الفئة العمرية (٣٦-٥٢) سنة، وبنسبة (٤٥.٢% للمنطقة الأكثر تقدماً، فى حين يتبين أن أكثرية المبحوثين فى المنطقة الأقل تقدماً فى الفئة العمرية (٢٠-٣٥ سنة) بنسبة ٤٧.٩%). **(٤) بالنسبة لمستوى التعليم:** أن (٢٨.١%) من المبحوثين كانوا أميين على مستوى العينة الكلية (٢٧.٤% بالنسبة للمنطقة الأكثر تقدماً، فى حين أن ٣٣.٣% كانوا ذو تعليم متوسط للمنطقة الأقل تقدماً). (٥) بالنسبة للدخل الأسرى الشهرى: أن ما يقرب من ثلثى المبحوثين (٦٥.٦%) ذو مستوى دخل (٢٥٠-٢٢٥٠ جنيه) للعينة الكلية (٨٥.٤% للمنطقة الأقل تقدماً، ٦١.١% للمنطقة الأكثر تقدماً).

جدول رقم (٢): بعض الخصائص الديموجرافية والإقتصادية والإجتماعية لعينة الدراسة:

الخصائص	الفئات	مناطق الدراسة				العينة الكلية (ن=٢٥٦)	
		الأقل تقدماً (ن=٤٨)		الأكثر تقدماً (ن=٢٠٨)			
		العدد	%	العدد	%	العدد	%
١- النوع	ذكر	٢٤	٥٠	١٤٤	٦٩.٢	١٦٨	٦٥.٦
	أنثى	٢٤	٥٠	٦٤	٣٠.٨	٨٨	٣٤.٤
٢-المهنة	مزارع	١٠	٢٠.٨	٧٠	٣٣.٧	٨٠	٣١.٣
	موظف	١٨	٣٧.٥	٨٠	٣٨.٥	٩٨	٣٨.٣
	عمل حر	٦	١٢.٥	٢٥	١٢	٣١	١٢.١
	لا يعمل	١٤	٢٩.٢	٣٣	١٥.٨	٤٧	١٨.٣
٣- السن	(٢٠-٣٥) سنة	٢٣	٤٧.٩	٥٦	٢٦.٩	٧٩	٣٠.٩
	(٣٦-٥٢) سنة	١٩	٣٩.٦	٩٤	٤٥.٢	١١٣	٤٤.١
	(٥٢-٦٩) سنة	٦	١٢.٥	٥٨	٢٧.٩	٦٤	٢٥
٤- مستوى التعليم	أمي	٧	١٤.٥	٦٥	٣١.٣	٧٢	٢٨.١
	يقرأ ويكتب	٣	٦.٣	١٠	٤.٨	١٣	٥.١
	محو أمية	٢	٤.٢	١٠	٤.٨	١٢	٤.٧
	تعليم ابتدائى	١	٢.١	٤	١.٩	٥	٢
	تعليم اعدادى	٢	٤.٢	٥	٢.٤	٧	٢.٧
	تعليم متوسط	١٦	٣٣.٣	٤٦	٢٢.١	٦٢	٢٤.٢
	تعليم فوق متوسط	٤	٨.٣	٢٤	١١.٥	٢٨	١٠.٩
	تعليم جامعى	١٣	٢٧.١	٤٣	٢٠.٧	٥٦	٢١.٩
	تعليم فوق جامعى	صفر	صفر	١	٠.٥	١	٠.٤
٥- مستوى الدخل الأسرى الشهرى	(٢٥٠-٢٢٥٠) جنيه	٤١	٨٥.٤	١٢٧	٦١.١	١٦٨	٦٥.٦
	(٢٢٥١-٤٧٥٠) جنيه	٧	١٤.٦	٦١	٢٩.٣	٦٨	٢٦.٦
	(٤٧٥١-٧٠٠٠) جنيه	صفر	صفر	٢٠	٩.٦	٢٠	٧.٨
٦- كفاية الدخل الأسرى	يكفى	١٤	٢٩.٢	٧١	٣٤.١	٣٠	١١.٧
	يكفى لحد ما	٢٦	٥٤.٢	١١٥	٥٥.٣	١٤١	٥٥.١
	لا يكفى	٨	١٦.٦	٢٢	١٠.٦	٨٥	٣٣.٢
٧- حيازة الأرض الزراعية	لا يوجد	٢٢	٤٥.٨	٥٧	٢٧.٤	٧٩	٣٠.٩
	(٠.٥-٣) فدان	٢٤	٥٠	١٢٧	٦١.١	١٥١	٥٩
	(٣.١ -٦) فدان	صفر	صفر	١٥	٧.٢	١٥	٥.٩
	(٦.١-٩) فدان	٢	٤.٢	٩	٤.٣	١١	٤.٢
٨- مستوى الشعور بالعدالة الاجتماعية	منخفض(١٠-١٦) درجة	٢٥	٥٢.١	١٢٤	٥٩.٦	١٤٩	٥٨.٢
	متوسط (١٧-٢٣) درجة	٢١	٤٣.٨	٨٣	٣٩.٩	١٠٤	٤٠.٦
	مرتفع (٢٤-٣٠) درجة	٢	٤.٢	١	٠.٥	٣	١.٢
٩- المشاركة الإجتماعية غير الرسمية	منخفضة(١٠-١٩) درجة	١	٢.١	٩	٤.٣	١٠	٣.٩
	متوسطة(٢٠-٣٠) درجة	٢١	٤٣.٧	١٠٠	٤٨.١	١٢١	٤٧.٢
	مرتفعة (٣١-٤٠) درجة	٢٦	٥٤.٢	٩٩	٤٧.٦	١٢٥	٤٨.٨
١٠- الإتجاه نحو الميل الإدخارى	منخفض(١٠-١٦) درجة	صفر	صفر	٢	١	٢	٠.٨
	متوسط (١٧-٢٣) درجة	١٦	٣٣.٣	٦٤	٣٠.٨	٨٠	٣١.٣
	مرتفع (٢٤-٣٠) درجة	٣٢	٦٦.٧	١٤٢	٦٨.٣	١٧٤	٦٨
١١- الإتجاه نحو التخطيط للمستقبل	منخفض(١٠-١٦) درجة	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر
	متوسط (١٧-٢٣) درجة	٢	٤.٢	٢٢	١٠.٦	٢٤	٩.٤
	مرتفع (٢٤-٣٠) درجة	٤٦	٩٥.٨	١٨٦	٨٩.٤	٢٣٢	٩٠.٦

(٦) بالنسبة لكفاية الدخل الأسرى: أن أكثر من نصف المبحوثين (٥٥.١%) كانت دخولهم تكفى لحد ما بالنسبة للعينة الكلية (٥٤.٢% للمنطقة الأقل تقدماً، ٥٥.٣% للمنطقة الأكثر تقدماً). (٧) بالنسبة لحيازة الأرض الزراعية: أن ما يقارب من ثلثى المبحوثين (٥٩%) فى فئة الحيازة المنخفضة للأرض الزراعية للعينة الكلية (٦١.١% للمنطقة الأكثر تقدماً، ٥٠% للمنطقة الأقل تقدماً). (٨) بالنسبة لمستوى الشعور بالعدالة الإجتماعية: أن أكثر من نصف المبحوثين (٥٨.٢%) مستوى شعورهم بالعدالة الإجتماعية منخفض للعينة الكلية (٥٢.١% للمنطقة الأقل تقدماً، ٥٩.٦% للمنطقة الأكثر تقدماً). (٩) بالنسبة للمشاركة الإجتماعية غير الرسمية: أن ما يقارب من نصف المبحوثين (٤٨.٨%) درجة مشاركتهم الإجتماعية غير الرسمية كبيرة للعينة الكلية (٥٤.٢% للمنطقة الأقل تقدماً، ٤٨.١% للمنطقة الأكثر تقدماً). (١٠) بالنسبة للإتجاه نحو الميل الإدخارى: أن أكثر من ثلثى المبحوثين على مستوى العينة الكلية (٦٨%) ميلهم الإدخارى مرتفع، (٦٦.٧% للمنطقة الأقل تقدماً، ٦٨.٣% للمنطقة الأكثر تقدماً). (١١) بالنسبة للإتجاه نحو التخطيط للمستقبل: أن الغالبية العظمى من المبحوثين (٩٠.٦%) ذو إتجاه مرتفع نحو التخطيط للمستقبل وتحسين مستوى معيشتهم للعينة الكلية، (٩٥.٨% للمنطقة الأقل تقدماً، ٨٩.٤% للمنطقة الأكثر تقدماً).

نتائج الدراسة ومناقشتها

أولاً: مستوى وعى الريفيين بممارسات التنمية المستدامة فى كل مؤشر من مؤشراتها:

لتحقيق الهدف الأول من الدراسة الراهنة المتعلق بالتعرف على مستوى وعى الريفيين بممارسات التنمية المستدامة فى كل مؤشر من مؤشراتها، تم حساب التكرارات والنسب المئوية لإستجابات المبحوثين فى المؤشرات المدروسة، وذلك كما هو واضح فى الجدول رقم (٣)، وفيما يلى عرض لهذه النتائج:

❖ **دليل وعى الريفيين بممارسات التنمية المستدامة:** يتضح من الجدول أن غالبية المبحوثين عينة الدراسة (٨٨.٣%) ذوى مستوى وعى مرتفع بممارسات دليل الوعى بممارسات التنمية المستدامة، فى حين أن نحو (١١.٧%) كانوا ذوى مستوى وعى متوسط لهذ الدليل.

ومن خلال جدول رقم (٤) لنتائج كا[٢] يتبين ما يلى:

أ- أن أعلى نسبة من المبحوثين فى فئة الوعى المرتفع كانوا فى الفئة العمرية (٣٦-٥٢سنة) ويمكن تفسير ذلك أن هذه الفئة أكثر إدراك بأساليب الإستخدام الأمثل للموارد المتاحة داخل مجتمعهم المحلى، وهذه النتيجة تتفق مع نظرية التحليل النفسى وتكوين الذات والتى ترى أنه يجب الإهتمام بوعى الذات الذى يحقق التكامل بين الشعور واللاشعور فى تكوين الشخصية، فى حين أن الفئات العمرية (٣٦-٥٢سنة) يعتبرون أكفأ فئة فى إكتساب والبحث عن المعرفة اللازمة لتنمية ذاتهم والتى تؤهلهم للتعامل مع الموارد المتاحة لديهم، حيث أنهم أقدر فئة على الإحتفاظ بالتوازن بين الدوافع والضمير الذى يعمل على تنظيم سلوك الأفراد، كما أن هذه الفئة العمرية هم أقدر فئة على إدراك الخبرات وإكتساب المعرفة من البيئة المحيطة وبذلك تتفق هذه النتيجة أيضاً مع النظريات الظاهرتية.

ب- أن أعلى نسبة من المبحوثين فى فئة الوعى المرتفع كانوا ذو دخل منخفض من (٢٥٠-٢٢٥٠جنيه) ويمكن تفسير ذلك الى أن من هم ذى الدخل المنخفض هم أكثر الأفراد حرصاً على معرفة الأساليب التى تمكنهم من كيفية إستخدام ما لديهم من موارد محدودة مع الحفاظ عليها لأبنائهم، وهذه النتيجة تتفق مع نظرية الفعل الإجتماعى والتى تشير الى أن سلوكيات الأفراد تحدد من خلال الأفكار السائدة فى الوسط المحيط مما يؤثر ذلك على قدرتهم فى إختيار أنسب الوسائل التى تساعدهم على تحقيق أهدافهم ومنها اللجوء الى زيادة المعرفة بمبادئ ترشيد الموارد المحدودة التى يمتلكونها لإشباع إحتياجاتهم الحالية مع صيانتها لمحاولة إشباع إحتياجات أبنائهم المستقبلية، كما تتفق هذه النتيجة أيضاً مع نظرية الفعل العقلانى والتى تشير الى أن القوة الفكرية التى يمتلكها الفرد هى التى تحقق له المنفعة وفقاً لما يختاره من البيئة بمحض إراته.

جـ- أن اعلى نسبة من المبحوثين فى فئة الملكية المنخضة للأرض الزراعية (٠.٥- ٣ فدان) هم من لديهم وعى مرتفع بممارسات التنمية المستدامة ويمكن تفسير ذلك على أن كلما قلت الموارد المملوكة للأفراد كلما أدى ذلك الى دفعهم لزيادة معارفهم وإدراكهم لمبادئ الحفاظ عليها وإستثمارها بطريقة مثلى، وتتفق هذه النتيجة مع النظرية البنائية الوظيفية فهى تشير الى أن الكائن العضوى يلجأ الى إستخدام الطاقة العقلية لإزالة كافة العوائق التى تواجهه والوصول الى نتائج أكثر فعالية وتأثيراً فى إستغلال الموارد، وذلك يدفع الفرد الى اللجوء الى زيادة معارفه حول مبادئ الترشيد والصيانة للموارد المتاحة لديه للحفاظ عليها وإستثمارها بكفاءة، كما تتفق هذه النتيجة مع نظرية الحداثة والنزعة البيئية فهى تنص على زيادة الوعى بالمخاطر

الناجمة عن التدمير البيئى وأثره فى إستنزاف الموارد، مما يدفع الأفراد للجوء لوسيلة تحميهم من هذه المخاطر وذلك من خلال المعرفة بمبائ الإستغلال الرشيد.

د- أن أعلى نسبة من المبحوثين فى فئة الشعور المنخفض بوجود العدالة الإجتماعية هم من لديهم وعى مرتفع ويمكن تفسير ذلك الى أن زيادة وعى الفرد تساعده على زيادة الإدراك بمبادئ العدالة الإجتماعية وبالتالى الحكم على مدى توافرها داخل المجتمع أم لا، وتتفق هذه النتيجة مع نظرية الإدراك والتعلم الإجتماعى والتى تشير الى أن المعرفة هى السبيل للإطلاع على البيئة الميحطة بالفرد، وبذلك فإن الأفراد الذين لديهم شعور منخفض بوجود العدالة الإجتماعية يلجأون لزيادة وعيهم بمبادئ صيانة الموارد كسبيل لإشباع إحتياجاتهم، على إعتبار عدم تكافئ الفرص بينهم وبين الأخرين فى الحصول على الموارد داخل حدود مجتمعهم.

ه- أن أعلى نسبة من المبحوثين فى فئة الوعى المرتفع ذوى مشاركة إجتماعية غير الرسمية مرتفعة ويمكن تفسير ذلك أنه كلما زادت مشاركة الإجتماعية غير الرسمية للأفراد داخل مجتمعهم المحلى كلما أدى ذلك الى زيادة وعيهم بالحفاظ على موارد هذا المجتمع من الإستنزاف وصيانتها من التلوث، وتتفق هذه النتيجة مع نظرية الفعل الإجتماعى حيث تشير الى أن وعى الإنسان يتشكل من خلال الأنشطة الإنسانية والعلاقات الإجتماعية بينه وبين مجتمعه المحيط به، كما تتفق هذه النتيجة مع نظرية العلاقات الشخصية التى تنص على أن العمليات الإنمائية داخل أى مجتمع تعتمد على مشاركة الأفراد مما يزيد ذلك من معرفتهم بالموارد المتاحة بمجتمعهم وكيفية الحفاظ عليها.

و- أن اعلى نسبة من المبحوثين ذو ميل إدخارى مرتفع هم من لديهم وعى مرتفع ويمكن تفسير ذلك على أنه كلما زاد إتجاه الفرد الإدخارى كلما أدى ذلك الى زيادة وعيه وحرصه على الموارد التى تتوفر له فى مجتمعه المحلى، وتتفق هذه النتيجة مع كلاً من نظرية الفعل الإجتماعى والنظريات الظاهرتية والنظرية البنائية الوظيفية والتى تهدف الى الوصول الى نتائج أكثر فعالية وتأثير فى إستغلال الموارد.

ز- أن أعلى نسبة من المبحوثين ذو إتجاه مرتفع نحو التخطيط للمستقبل فى فئة الوعى المرتفع ويمكن تفسير ذلك على أنه كلما زاد إتجاه الفرد نحو تحسين مستوى معيشته المستقبلية كلما دفعهم ذلك لزيادة مستوى معارفهم بالمبادئ الأساسية الضرورية للحفاظ على الموارد المتاحة بمجتمعهم والإستفادة المثلى منها، وتتفق هذه النتيجة مع نظرية الفعل العقلانى فهى تشير الى أن التطور التلقائى قائم على السلوك المقصود القائم على المعرفة وتوقع المرء لنتائج أفعاله، وبذلك فإنه كلما زاد إتجاه الفرد نحو تخطيطه لما سيقوم به من تحسين فى مستوى معيشته كلما زاد ذلك من رغبته فى الحصول على المعلومات التى تؤهله لذلك وبالتالى زيادة وعيه بأساليب إستثماره لموارده المتاحة له داخل مجتمعه المحلى.

جدول رقم (٣): مستوى وعى المبحوثين بممارسات التنمية المستدامة فى كل مؤشر من مؤشراتها.

مستوى الوعى	نوع القرية	المنطقة الأقل تقدماً (ن=٤٨)		المنطقة الأكثر تقدماً (ن=٢٠٨)		العينة الكلية (ن=٢٥٦)	
المؤشرات	الفئات	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%
١- الوعى بممارسات ترشيد المياه المنزلية	منخفض (٨-١٣) درجة	صفر	صفر	٧	٣.٤	٧	٢.٧
	متوسط (١٤-١٩) درجة	١٣	٢٧.١	٤٥	٢١.٦	٥٨	٢٢.٧
	مرتفع (٢٠-٢٤) درجة	٣٥	٧٢.٩	١٥٦	٧٥	١٩١	٧٤.٦
٢- الوعى بممارسات ترشيد مياه الرى	منخفض (٨-١٣) درجة	٩	١٨.٨	٢٣	١١.١	٣٢	١٢.٥
	متوسط (١٤-١٩) درجة	١٣	٢٧.١	٥٣	٢٥.٥	٦٦	٢٥.٨
	مرتفع (٢٠-٢٤) درجة	٢٦	٥٤.١	١٣٢	٦٣.٤	١٥٨	٦١.٧
٣- الوعى بممارسات إدارة مياه الصرف الصحى المعالجة	منخفض (٨-١٣) درجة	١٩	٣٩.٥	٤٩	٢٣.٦	٦٨	٢٦.٦
	متوسط (١٤-١٩) درجة	١٤	٢٩.٢	٦٠	٢٨.٨	٧٤	٢٨.٩
	مرتفع (٢٠-٢٤) درجة	١٥	٣١.٣	٩٩	٤٧.٦	١١٤	٤٤.٥
٤- الوعى بممارسات إدارة التربة الزراعية	منخفض (٨-١٣) درجة	١١	٢٢.٩	٤٢	٢٠.٢	٥٣	٢٠.٧
	متوسط (١٤-١٩) درجة	١٥	٣١.٣	٤٩	٢٣.٦	٦٤	٢٥
	مرتفع (٢٠-٢٤) درجة	٢٢	٤٥.٨	١١٧	٥٦.٣	١٣٩	٥٤.٣
٥- الوعى بممارسات إدارة الأسمدة	منخفض (٨-١٣) درجة	١٣	٢٧.١	٣٥	١٦.٨	٤٨	١٨.٨
	متوسط (١٤-١٩) درجة	١٦	٣٣.٣	٥٧	٢٧.٤	٧٣	٢٨.٥
	مرتفع (٢٠-٢٤) درجة	١٩	٣٩.٦	١١٦	٥٥.٨	١٣٥	٥٢.٧
٦ – الوعى بممارسات إدارة المبيدات	منخفض (٨-١٣) درجة	١٣	٢٧.١	٤١	١٩.٧	٥٤	٢١.١
	متوسط (١٤-١٩) درجة	١٨	٣٧.٥	٦٣	٣٠.٣	٨١	٣١.٦
	مرتفع (٢٠-٢٤) درجة	١٧	٣٥.٤	١٠٤	٥٠	١٢١	٤٧.٣
٧- الوعى بممارسات صيانة المياه من التلوث	منخفض (٨-١٣) درجة	٢	٤.٢	٦	٢.٩	٨	٣.١
	متوسط (١٤-١٩) درجة	٨	١٦.٧	٣١	١٤.٩	٣٩	١٥.٣
	مرتفع (٢٠-٢٤) درجة	٣٨	٧٩.١	١٧١	٨٢.٢	٢٠٩	٨١.٦
٨- الوعى بممارسات صيانة على الهواء الجوى	منخفض (٨-١٣) درجة	٣	٦.٣	٧	٣.٤	١٠	٣.٩
	متوسط (١٤-١٩) درجة	١٤	٢٩.٢	٤٨	٢٣.١	٦٢	٢٤.٢
	مرتفع (٢٠-٢٤) درجة	٣١	٦٤.٦	١٥٣	٧٣.٥	١٨٤	٧١.٩
٩- الوعى بممارسات ترشيد الطاقة الكهربائية	منخفض (٨-١٣) درجة	٢	٤.٢	٦	٢.٨	٨	٣.١
	متوسط (١٤-١٩) درجة	٧	١٤.٦	٢٣	١١.١	٣٠	١١.٧
	مرتفع (٢٠-٢٤) درجة	٣٩	٨١.٢	١٧٩	٨٦.١	٢١٨	٨٥.٢
١٠- الوعى بممارسات ترشيد الغاز الطبيعى	منخفض (٨-١٣) درجة	٥	١٠.٤	١١	٥.٣	١٦	٦.٣
	متوسط (١٤-١٩) درجة	٧	١٤.٦	٢١	١٠.١	٢٨	١٠.٩
	مرتفع (٢٠-٢٤) درجة	٣٦	٧٥	١٧٦	٨٤.٦	٢١٢	٨٢.٨
١١- الوعى بممارسات تدوير المخلفات الزراعية	منخفض (٨-١٣) درجة	١٢	٢٥	٣٢	١٥.٤	٤٤	١٧.٢
	متوسط (١٤-١٩) درجة	١٦	٣٣.٣	٦٩	٣٣.٢	٨٥	٣٣.٢
	مرتفع (٢٠-٢٤) درجة	٢٠	٤١.٧	١٠٧	٥١.٤	١٢٧	٤٩.٦
١٢- الوعى بممارسات تدوير المخلفات المنزلية	منخفض (٨-١٣) درجة	٦	١٢.٥	٩	٤.٣	١٥	٥.٩
	متوسط (١٤-١٩) درجة	١٧	٣٥.٤	٥٤	٢٦	٧١	٢٧.٧
	مرتفع (٢٠-٢٤) درجة	٢٥	٥٢.١	١٤٥	٦٩.٧	١٧٠	٦٦.٤
١٣- الوعى بممارسات ترشيد الإنفاق الأسرى	منخفض (٨-١٣) درجة	١	٢.١	٢	١	٣	١.٢
	متوسط (١٤-١٩) درجة	٧	١٤.٦	٣٠	١٤.٤	٣٧	١٤.٥
	مرتفع (٢٠-٢٤) درجة	٤٠	٨٣.٣	١٧٦	٨٤.٦	٢١٦	٨٤.٣
١٤- الوعى بممارسات تعليم الأبناء	منخفض (٨-١٣) درجة	٧	١٤.٦	١٧	٨.٢	٢٤	٩.٤
	متوسط (١٤-١٩) درجة	٨	١٦.٧	٣٧	١٧.٨	٤٥	١٧.٦
	مرتفع (٢٠-٢٤) درجة	٣٣	٦٨.٧	١٥٤	٧٤	١٨٧	٧٣
١٥- الوعى بممارسات التنشئة المجتمعية للأبناء	منخفض (٨-١٣) درجة	٣	٦.٢	٧	٣.٤	١٠	٣.٩
	متوسط (١٤-١٩) درجة	٩	١٨.٨	٢١	١٠.١	٣٠	١١.٧
	مرتفع (٢٠-٢٤) درجة	٣٦	٧٥	١٨٠	٨٦.٥	٢١٦	٨٤.٤
١٦- الوعى بممارسات إدارة الغذاء	منخفض (٨-١٣) درجة	١	٢.١	٨	٣.٨	٩	٣.٥
	متوسط (١٤-١٩) درجة	١٠	٢٠.٨	٤٨	٢٣.١	٥٨	٢٢.٧
	مرتفع (٢٠-٢٤) درجة	٣٧	٧٧.١	١٥٢	٧٣.١	١٨٩	٧٣.٨
١٧- الوعى بالممارسات الصحية للإنسان	منخفض (٨-١٣) درجة	٤	٨.٣	٦	٢.٩	١٠	٣.٩
	متوسط (١٤-١٩) درجة	٥	١٠.٤	٣٧	١٧.٨	٤٢	١٦.٤
	مرتفع (٢٠-٢٤) درجة	٣٩	٨١.٣	١٦٥	٧٩.٣	٢٠٤	٧٩.٧
١٨- الوعى بالممارسات الصحية للحيوان	منخفض (٨-١٣) درجة	١٠	٢٠.٨	٢٠	٩.٦	٣٠	١١.٧
	متوسط (١٤-١٩) درجة	١١	٢٢.٩	٣٠	١٤.٤	٤١	١٦
	مرتفع (٢٠-٢٤) درجة	٢٧	٥٦.٣	١٥٨	٧٦	١٨٥	٧٢.٣
١٩- الوعى بممارسات إدارة الوقت والجهد	منخفض (٨-١٣) درجة	٤	٨.٣	٨	٣.٨	١٢	٤.٧
	متوسط (١٤-١٩) درجة	٦	١٢.٥	٢٧	١٣	٣٣	١٢.٩
	مرتفع (٢٠-٢٤) درجة	٣٨	٧٩.٢	١٧٣	٨٣.٢	٢١١	٨٢.٤
٢٠- الوعى بالمسئولية الإجتماعية تجاه المؤسسات العامة	منخفض (٨-١٣) درجة	٥	١٠.٤	٢	١	٧	٢.٧
	متوسط (١٤-١٩) درجة	١١	٢٢.٩	٣٤	١٦.٣	٤٥	١٧.٦
	مرتفع (٢٠-٢٤) درجة	٣٢	٦٦.٧	١٧٢	٨٢.٧	٢٠٤	٧٩.٧
دليل وعى الريفيين بممارسات التنمية المستدامة	منخفض (١٦٠-٢٦٦) درجة	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر
	متوسط (٢٦٧-٣٧٣) درجة	٨	١٦.٧	٢٢	١٠.٦	٣٠	١١.٧
	مرتفع (٣٧٤-٤٨٠) درجة	٤٠	٨٣.٣	١٨٦	٨٩.٤	٢٢٦	٨٨.٣

جدول رقم (٤) نتائج إختبار كا٢.

المتغيرات	الفئات	مستوى الوعى بممارسات التنمية المستدامة (ن=٢٥٦)	
		وعى متوسط	وعى مرتفع
١- السن	(٢٠-٣٥) سنة	٩	٧٠
	(٣٦-٥٢) سنة	٩	١٠٤
	(٥٢-٦٩) سنة	١٢	٥٢
٢- مستوى الدخل الأسرى الشهرى	(٢٥٠-٢٢٥٠) جنيه	٢٣	١٤٥
	(٢٢٥١-٤٧٥٠) جنيه	٧	٦١
	(٤٧٥١-٧٠٠٠) جنيه	صفر	٢٠
٣- حيازة الأرض الزراعية	لا يوجد	٩	٧٠
	(٠.٥-٣) فدان	١٩	١٣٢
	(٣.١ -٦) فدان	٢	١٣
	(٦.١-٩) فدان	صفر	١١
٤- مستوى الشعور بالعدالة الاجتماعية	منخفض(١٠-١٦) درجة	١٢	١٣٧
	متوسط (١٧-٢٣) درجة	١٨	٨٦
	مرتفع (٢٤-٣٠) درجة	صفر	٣
٥- المشاركة الإجتماعية غير الرسمية	منخفضة(١٠-١٩) درجة	١	٩
	متوسطة(٢٠-٣٠) درجة	٢١	١٠٠
	مرتفعة (٣١-٤٠) درجة	٨	١١٧
٦- الإتجاه نحو الميل الإدخارى	منخفض(١٠-١٦) درجة	١	١
	متوسط (١٧-٢٣) درجة	١٤	٦٦
	مرتفع (٢٤-٣٠) درجة	١٥	١٥٩
٧- الإتجاه نحو التخطيط للمستقبل	منخفض(١٠-١٦) درجة	صفر	صفر
	متوسط (١٧-٢٣) درجة	٩	١٥
	مرتفع (٢٤-٣٠) درجة	٢١	٢١١

وفيما يلى عرض لمستوى وعى المبحوثين بكل مؤشر من مؤشرات دليل الوعى بممارسات التنمية المستدامة التى تم دراستها كما هو موضح بالجدول رقم (٣):

(١) الوعى بممارسات ترشيد المياه المنزلية: يتبين من الجدول أن أكثر من ثلثى المبحوثين (٧٤.٦%) ذوى مستوى وعى مرتفع بممارسات ترشيد مياه الإستعمال المنزلى، فى حين أن (٢٥.٤%) ذوى مستوى وعى منخفض ومتوسط. (٢) الوعى بممارسات ترشيد مياه الرى: يتضح أن ما يقرب من ثلثى المبحوثين (٦١.٧%) ذوى وعى مرتفع بترشيد إستعمالات مياه الرى، فى حين أن (٣٨.٣%) ذوى وعى منخفض ومتوسط. (٣) الوعى بممارسات إدارة مياه الصرف الصحى المعالجة: أن أكثر من نصف المبحوثين (٥٥.٥%) ذوى وعى منخفض ومتوسط لممارسات إستعمال مياه الصرف الصحى المعالجة، فى حين أن (٤٤.٥%) ذوى وعى مرتفع. (٤) الوعى بممارسات إدارة التربة الزراعية: أن أكثر من نصف المبحوثين (٥٤.٣%) ذوى مستوى وعى مرتفع بإدارة التربة الزراعية وصيانتها، فى حين أن (٤٥.٧%) ذوى مستوى وعى منخفض ومتوسط. (٥) الوعى بممارسات إدارة الأسمدة: أن أكثر من نصف المبحوثين (٥٢.٧%) ذوى مستوى وعى مرتفع بممارسات إدارة الأسمدة، فى حين أن (٤٧.٣%) ذوى مستوى وعى منخفض ومتوسط. (٦) الوعى بممارسات إدارة المبيدات: أن أكثر من نصف المبحوثين (٥٢.٧%) ذوى مستوى منخفض ومتوسط بممارسات إدارة المبيدات، فى حين أن (٤٧.٣%) ذوى مستوى وعى مرتفع. (٧) الوعى بممارسات صيانة المياه من التلوث: يتبين أن غالبية المبحوثين (٨١.٦%) ذوى وعى مرتفع لممارسات صيانة مياه الترع والمصارف من التلوث، فى حين أن (١٨.٤%) ذوى مستوى وعى منخفض ومتوسط. (٨) الوعى بممارسات صيانة الهواء الجوى: أن غالبية المبحوثين (٧١.٩%) ذوى مستوى وعى مرتفع بممارسات صيانة الهواء الجوى من التلوث، فى حين (٢٨.١%) ذوى وعى منخفض ومتوسط. (٩) الوعى بممارسات ترشيد الطاقة الكهربائية: أن غالبية المبحوثين (٨٥.٢%) ذوى مستوى وعى مرتفع بممارسات ترشيد الطاقة الكهربائية داخل المنزل، فى حين أن (١٤.٨) ذوى وعى منخفض. (١٠) الوعى بممارسات ترشيد الغاز الطبيعى: أن غالبية المبحوثين (٨٢.٨%) ذو وعى مرتفع بممارسات ترشيد الغاز الطبيعى، فى حين أن (١٧.٢%) ذوى وعى منخفض. (١١) الوعى بممارسات تدوير المخلفات الزراعية: أن نحو نصف المبحوثين (٥٠.٤%) ذوى وعى منخفض ومتوسط بممارسات تدوير المخلفات الزراعية وإعادة إستخدامها مرة أخرى، فى حين أن

(٤٩.٦%) ذوى وعى مرتفع. (١٢) الوعى بممارسات تدوير المخلفات المنزلية: أن ثلثى المبحوثين (٦٦.٤%) ذوى مستوى وعى مرتفع بممارسات إستخدام المخلفات المنزلية وإعادة إستخدامها مرة أخرى، فى حين أن (٣٣.٦%) مستوى وعيهم منخفض ومتوسط. (١٣) الوعى بممارسات ترشيد الإنفاق الأسرى: أن غالبية المبحوثين (٨٤.٣ %) ذوى مستوى مرتفع بممارسات ترشيد الإنفاق، فى حين أن (١٥.٧%) مستوى وعيهم منخفض ومتوسط. (١٤) الوعى بممارسات تعليم الأبناء: أن غالبية المبحوثين (٧٣%) مستوى وعيهم مرتفع بممارسات تعليم الأبناء، فى حين أن (٢٧%) ذوى مستوى وعى منخفض ومتوسط. (١٥) الوعى بممارسات التنشئة المجتمعية للأبناء: أن غالبية المبحوثين (٨٤.٤%) ذوى مستوى وعى مرتفع بممارسات التنشئة المجتمعية للأبناء، فى حين أن (١٥.٦%) مستوى وعيهم منخفض ومتوسط. (١٦) الوعى بممارسات إدارة الغذاء: أن غالبية المبحوثين (٧٣.٨%) ذوى مستوى مرتفع بممارسات تنوع الغذاء الصحى وصيانته من التلوث، فى حين أن (٢٦.٢%) ذوى مستوى منخفض ومتوسط. (١٧) الوعى بالممارسات الصحية للإنسان: أن غالبية المبحوثين (٧٩.٧%) ذوى مستوى وعى مرتفع بالممارسات الصحية للانسان، فى حين أن (٢٠.٣%) مستوى وعيهم منخفض ومتوسط. (١٨) الوعى بالممارسات الصحية للحيوان: أن غالبية المبحوثين (٧٢.٣%) ذوى مستوى وعى مرتفع بالممارسات الصحية للحيوان، فى حين أن (٢٧.٧%) ذوى مستوى وعى منخفض ومتوسط. (١٩) الوعى بممارسات إدارة الوقت والجهد: أن غالبية المبحوثين (٨٢.٤%) ذوى مستوى وعى مرتفع بممارسات إدارة الوقت والإستفادة منه، فى حين أن (١٧.٦%) ذوى مستوى وعى منخفض ومتوسط. (٢٠) الوعى بالمسئولية الإجتماعية تجاه المؤسسات العامة: أن غالبية المبحوثين (٧٩.٧%) ذوى مستوى مرتفع بممارسات المسؤلية الاجتماعية تجاه مؤسسات الدولة والحفاظ عليها، فى حين أن (٢٠.٣%) مستوى وعيهم منخفض ومتوسط.

ثانياً: إختبار دليل وعى الريفيين بممارسات التنمية المستدامة:

لتحقيق الهدف الثانى من البحث الراهن والخاص ببناء دليل علمى لقياس مستوى وعى الريفيين بممارسات التنمية المستدامة، وإختبار مدى صدقه وثباته، بالإضافة الى الهدف الثالث المتعلق بالكشف عن العوامل الرئيسية المكونة للدليل المقترح، ونسبة مساهمتها فى تفسير التباين الكلى.

أ- إختبار ثبات الدليل:

تم إختبار درجة ثبات المؤشرات المستخدمة (٢٠مؤشر) فى تكوين الدليل المقترح من خلال حساب قيم معامل ألفا كرونباخ Cronbach's alpha Coefficient للعناصر الداخلة فى تكوين كل مؤشر، وهو يحسب من المعادلة التالية (أبو طاحون، ١٩٩٨، ص٤٢٨): ر=(ن/ن-١) × (١-(مجـ ع^{٢}ك/ع^{٢})

ر= معامل الثبات ألفا ن= عدد وحدات المقياس

مجـ ع^{٢}ك= مجموع تباينات أجزاء المقياس ع= تباين المقياس الكلى

وقد وجد أنها جميعاً ذات درجة ثبات عالية (≤ ٠.٦) كما هو موضح بالجدول رقم (٥)، وتم حساب قيمة معامل ألفا كرونباخ للدليل ككل فبلغ قيمته ٠.٩١٨ وهذه قيمة ثبات مرتفعة للدليل، مما يؤهل هذا الدليل للإستخدام الفعلى والتطبيق على مدى واسع.

ب-١- الصدق الذاتى Intrinsic Validity:

تم حساب قيم معامل الصدق الذاتى للعناصر الداخلة فى تكوين كل مؤشر (جدول رقم٥)، ويمكن حسابه من خلال المعادلة التالية (أبو طاحون، ١٩٩٨، ص):

$$\text{معامل الصدق الذاتي} = \sqrt{\text{معامل الثبات}}$$

ويتضح من هذا الجدول أن قيم معامل الصدق الذاتى لمكونات المؤشرات المدروسة كل على حده قد تراوحت بين (٠.٨٥٠- ٠.٩٥٩) وهى تعكس درجة صدق عالية، كما بلغت قيمة الصدق لدليل وعى الريفيين بممارسات التنمية المستدامة ٠.٩٥٨ وهى قيمة تشير الى إرتفاع معامل الصدق الذاتى للدليل.

ب-٢- الصدق التكوينى (الإتساق الداخلى) Internal Consistency:

للتعرف على درجة الإتساق الداخلى بين القيمة الكلية لكل مؤشر من العشرون مؤشر الداخلة فى حساب الدليل المقترح لوعى الريفيين بممارسات التنمية المستدامة وبين القيمة الكلية للدليل، تم حساب معامل الإرتباط بين كل مؤشر من مؤشرات الدليل كل على حده وبين قيمة الدليل ككل (بركات، ٢٠٠٠، ص٣٧)، وذلك من خلال حساب معامل الإرتباط البسيط لبيرسون (r)، كما هو موضح بالجدول رقم (٥). ويتبين أن هناك علاقة إرتباطية معنوية موجبة عند مستوى ٠.٠١ بين كل مؤشر وبين الدرجة الكلية لقيمة الدليل، مما يدل ذلك على وجود درجة إتساق داخلية عالية بين مؤشرات الدليل وبين القيمة الكلية له.

جدول رقم (٥) قيم معاملات الثبات والصدق والإتساق الداخلى للمؤشرات المستخدمة فى بناء دليل وعى الريفيين بممارسات مؤشرات التنمية المستدامة والقيمة الكلية للدليل

معاملات الصدق والثبات والإتساق الداخلى المقياس	عدد عناصر المقياس	المتوسط الحسابى للمقياس	الإنحراف المعيارى للمقياس	معامل ألفا كرونباخ	معامل الصدق الذاتى	قيمة دليل الوعى (r)
١- الوعى بممارسات ترشيد المياه المنزلية	٨	٢٢.١٤	٢.٦٤	٠.٧٣٣	٠.٨٥٦	٠.٥٦٠**
٢- الوعى بممارسات ترشيد مياه الرى	٨	٢٠.٧٦	٤.٤٩	٠.٩٢٠	٠.٩٥٩	٠.٦١٧**
٣- الوعى بممارسات مياه الصرف الصحى المعالجة	٨	١٨.٩٥	٤.٨٣	٠.٨٧٠	٠.٩٣٣	٠.٧٢٣**
٤- الوعى بممارسات إدارة التربة الزراعية	٨	١٩.٧٨	٤.٧٩	٠.٨٨٣	٠.٩٣٩	٠.٦٩٣**
٥- الوعى بممارسات إدارة الأسمدة	٨	١٩.٩١	٤.٧٧	٠.٩٠٣	٠.٩٥٠	٠.٧٢٢**
٦- الوعى بممارسات إدارة المبيدات	٨	١٩.٤٨	٤.٧١	٠.٨٨٥	٠.٩٤١	٠.٦٨٨**
٧- الوعى بممارسات صيانة المياه من التلوث	٨	٢٢.٥٢	٢.٥٩	٠.٧٩٥	٠.٨٩٢	٠.٥٢٤**
٨- الوعى بممارسات صيانة الهواء الجوى	٨	٢١.٩٦	٢.٨٤	٠.٧٤٧	٠.٨٦٤	٠.٦٨٢**
٩- الوعى بممارسات ترشيد الطاقة الكهربائية	٨	٢٢.٨١	٢.٤٦	٠.٧٨٢	٠.٨٨٤	٠.٥٦٧**
١٠- الوعى بممارسات ترشيد الغاز الطبيعى	٨	٢٢.٤٨	٣.٠٤	٠.٨٥٠	٠.٩٢٢	٠.٥٧٢**
١١- الوعى بممارسات تدوير المخلفات الزراعية	٨	٢٠.٠٥	٤.١٩	٠.٨٢٩	٠.٩١٠	٠.٦٧٦**
١٢- الوعى بممارسات تدوير المخلفات المنزلية	٨	٢١.٥٦	٣.١٢	٠.٧٤٩	٠.٨٦٥	٠.٦٠٩**
١٣- الوعى بممارسات ترشيد الإنفاق الأسرى	٨	٢٢.٧٦	٢.١٣	٠.٧٢٣	٠.٨٥٠	٠.٥٧٧**
١٤- الوعى بممارسات تعليم الأبناء	٨	٢١.٧٧	٣.٦٥	٠.٧٣٣	٠.٨٥٦	٠.٦٧٥**
١٥- الوعى بممارسات التنشئة المجتمعية للأبناء	٨	٢٢.٧٧	٢.٧٥	٠.٨٨٩	٠.٩٤٣	٠.٦٠٧**
١٦- الوعى بممارسات إدارة الغذاء	٨	٢٢.١٦	٢.٧٩	٠.٧٤٤	٠.٨٦٣	٠.٦٢٩**
١٧- الوعى بالممارسات الصحية للانسان	٨	٢٢.٤٣	٢.٧٨	٠.٨٣٠	٠.٩١١	٠.٦٢١**
١٨- الوعى بالممارسات الصحية للحيوان	٨	٢١.٥٩	٣.٨٩	٠.٩٠٧	٠.٩٥٢	٠.٦٧٥**
١٩- الوعى بممارسات إدارة الوقت والجهد	٨	٢٢.٥٦	٢.٨٢	٠.٨٧٩	٠.٩٣٨	٠.٦٦٣**
٢٠- الوعى بالمسئولية الإجتماعية تجاه المؤسسات العامة	٨	٢٢.٥٧	٢.٦٤	٠.٨٤٣	٠.٩١٨	٠.٦١٦**
دليل وعى الريفيين بممارسات التنمية المستدامة	٢٠	٤٣١	٤٣.٨٧	٠.٩١٨	٠.٩٥٨	

ب-٣- إختبار الصحة العاملية Factor Validity:

تم إستخدام التحليل العاملى بإستخدام طريقة المكونات الأساسية Principal Component (PC) وتدوير المحاور بطريقة Varimax وهى طريقة هندسية الغرض منها جعل التشبعات (Loadings) الكبيرة أكبر والتشبعات الصغيرة أصغر مما هى عليه قبل التدوير، كما تقلل من التشبعات السالبة فى الحالات التى لا يكون هناك تفسير منطقى للإشارة السالبة (عكرش، ٢٠١١، ص١٤٩٧).

وقد أظهرت النتائج الأولية المتحصل عليها فى الجدول رقم (٦) أن قيم Eigen Value قد بلغت ٨.٢٤٨، ٢.٥٥١، ١.١٧٢، ١.٠٦٩، ٠.٨٩٧ وذلك بالنسبة للعوامل الخمسة المحللة فى النموذج، وبلغت النسبة المئوية للتباين الكلى (% Of Variance) ٤١.٢٤، ١٢.٧٦، ٥.٨٦، ٥.٣٥، ٤.٤٩ على التوالى، كما بلغت النسبة المئوية للتباين التراكمى (% of Cumulative) ٦٩.٦٩%.

جدول رقم (٦): النتائج الأولية المستخلصة للعوامل المحللة (المفسرة) فى النموذج

variable	Communality A	Component	Total (Eigen Value) B	Of % Variance C	% Cumulative D
X1	١.٠٠٠	١	٨.٢٤٨	٤١.٢٤١	٤١.٢٤١
X2	١.٠٠٠	٢	٢.٥٥١	١٢.٧٥٥	٥٣.٩٩٦
X3	١.٠٠٠	٣	١.١٧٢	٥.٨٥٩	٥٩.٨٥٥
X4	١.٠٠٠	٤	١.٠٦٩	٥.٣٤٧	٦٥.٢٠٢
X5	١.٠٠٠	٥	٠.٨٩٧	٤.٤٨٥	٦٩.٦٨٧
X6	١.٠٠٠	٦	٠.٧٧١	٣.٨٥٥	٧٣.٥٤٢
X7	١.٠٠٠	٧	٠.٦٧١	٣.٣٥٤	٧٦.٨٩٦
X8	١.٠٠٠	٨	٠.٥٩٩	٢.٩٩٣	٧٩.٨٨٨
X9	١.٠٠٠	٩	٠.٥٧٨	٢.٨٨٩	٨٢.٧٧٧
X10	١.٠٠٠	١٠	٠.٤٩٠	٢.٤٥١	٨٥.٢٢٩
X11	١.٠٠٠	١١	٠.٤٥٧	٢.٢٨٦	٨٧.٥١٥
X12	١.٠٠٠	١٢	٠.٤٠٧	٢.٠٣٦	٨٩.٥٥١
X13	١.٠٠٠	١٣	٠.٣٥٥	١.٧٧٦	٩١.٣٢٧
X14	١.٠٠٠	١٤	٠.٣٣٧	١.٦٨٣	٩٣.٠١١
X15	١.٠٠٠	١٥	٠.٢٩٦	١.٤٨٢	٩٤.٤٩٣
X16	١.٠٠٠	١٦	٠.٢٧٨	١.٣٨٨	٩٥.٨٨١
X17	١.٠٠٠	١٧	٠.٢٥٦	١.٢٧٩	٩٧.١٦٠
X18	١.٠٠٠	١٨	٠.٢٣٠	١.١٤٩	٩٨.٣٠٩
X19	١.٠٠٠	١٩	٠.١٧٨	٠.٨٨٨	٩٩.١٩٧
X20	١.٠٠٠	٢٠	٠.١٦١	٠.٨٠٣	١٠٠

A: نسبة التباين محسوبة بواسطة العوامل المشتركة. B:التباين الكلي أو المحسوب بواسطة كل عامل. C : النسبة المئوية للتباين الكلي والتي تعزي لكل عامل. D: النسبة المئوية للتباين التراكمي المحسوب لكل عامل والعوامل السابقة له.

كما يوضح الشكل رقم (٣) منحنى Eigen Valu والذى يوضح قيم التباين الكلى أو المشروح بواسطة كل عامل، ومنه يتضح أن العوامل الخمسة تفسر نسبة كبيرة (٦٩.٦٩%) من التباين الكلى

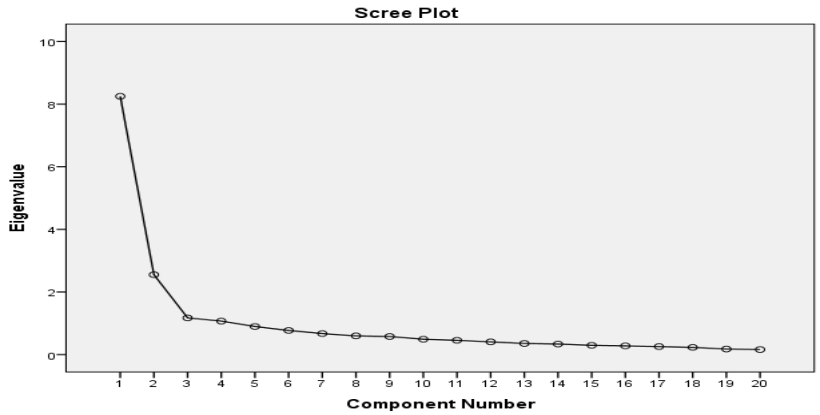

شكل رقم (٣) منحنى Eigen Value

كما أظهرت النتائج النهائية للعوامل الخمسة المحللة فى النموذج أن نسبة التباين المحسوبة بواسطة العوامل المشتركة (Communality) قد تغيرت لتصبح ٠.٥٤٩، ٠.٦٩٢، ٠.٦٤٨، ٠.٨٣٢، ٠.٧٧٥، ٠.٦٩٦، ٠.٦٨٩، ٠.٦٤٣، ٠.٧٨١، ٠.٧٨١، ٠.٦٣٩، ٠.٧٤٠، ٠.٦٣١، ٠.٧٠٩، ٠.٦٠٤، ٠.٥٤٩، ٠.٧٥٧، ٠.٧٤٩، ٠.٧٩٤، ٠.٦٧٦ على التوالى.

جدول رقم (٧) النتائج النهائية للعوامل الأربعة المحللة فى النموذج بدون وبتدوير المحاور

variable	Communality	بدون تدوير المحاور			بعد تدوير المحاور		
		Total (Eigen Value) B	% Of Variance C	Cumulative D%	Total (Eigen Value) B	% Of Variance C	Cumulative D%
X1	٠.٥٤٩	٨.٢٤٨	٤١.٢٤١	٤١.٢٤١	٤.٠٥٨	٢٠.٢٨٩	٢٠.٢٨٩
X2	٠.٦٩٢	٢.٥٥١	١٢.٧٥٥	٥٣.٩٩٦	٣.٦٨١	١٨.٤٠٦	٣٨.٦٩٥
X3	٠.٦٤٨	١.١٧٢	٥.٨٥٩	٥٩.٨٥٥	٢.٢٤٩	١١.٢٤٥	٤٩.٩٣٩
X4	٠.٨٣٢	١.٠٦٩	٥.٣٤٧	٦٥.٢٠٢	٢.١٣٩	١٠.٦٩٦	٦٠.٦٣٦
X5	٠.٧٧٥	٠.٨٩٧	٤.٤٨٥	٦٩.٦٨٧	١.٨١٠	٩.٠٥١	٦٩.٦٨٧
X6	٠.٦٩٦						
X7	٠.٦٨٩						
X8	٠.٦٤٣						
X9	٠.٧٨١						
X10	٠.٧٨١						
X11	٠.٦٣٩						
X12	٠.٧٤٠						
X13	٠.٦٣١						
X14	٠.٧٠٩						
X15	٠.٦٠٤						
X16	٠.٥٤٩						
X17	٠.٧٥٧						
X18	٠.٧٤٩						
X19	٠.٧٩٤						
X20	٠.٦٧٦						

كما إستمرت قيم Eigen Value كما هى دون تغيير وذلك بدون تدوير المحاور، أما بعد تدوير المحاور فقد تغيرت هذه القيم لتصبح ٤.٠٥٨، ٣.٦٨١، ٢.٢٤٩، ٢.١٣٩، ١.٨١٠ على التوالى، مما يعنى أن نسب تفسير الأبعاد الأربعة المحللة فى التباين الكلى المشروح بواسطة كل عامل قد تغيرت بعد تدوير المحاور (جدول رقم٧).

وكشفت نتائج التحليل العاملى أن هناك خمسة عوامل تساهم فى تفسير ٦٩.٦٩% من التباين الكلى فى الدرجة الكلية لدليل وعى الريفيين النهائى حيث الأول يفسر ٢٠.٢٩%، والثانى يفسر ١٨.٤١%، والثالث يفسر ١١.٢٥%، والرابع يفسر ١٠.٦٩%، والخامس يفسر ٩.٠٥%.

وللتعرف على المؤشرات المختلفة المنطوية تحت كل عامل من العوامل الخمسة المحللة فى النموذج من خلال المصفوفة العاملية Factor Matrix وذلك بطريقة المكونات الأساسية Principal Component بعد تدوير المحاور (جدول رقم٨).

جدول رقم (٨) مصفوفة العوامل الكلية بطريقة المكونات الأساسية بعد تدوير المحاور

المؤشرات	العامل رقم١	العامل رقم٢	العامل رقم٣	العامل رقم ٤	العامل رقم ٥
١- الوعى بممارسات ترشيد المياه المنزلية	٠.٣٢٠	٠.١٩٦	٠.٦١٧	-٠.٠١٣	٠.١٦٧
٢- الوعى بممارسات ترشيد مياه الرى	٠.٧٨٧	٠.١٧١	٠.١٧٧	-٠.٠٣٣	-٠.١٠١
٣- الوعى بممارسات إدارة مياه الصرف الصحى المعالجة	٠.٦٦٨	٠.١٠٦	٠.٢٤٦	٠.٣٥٦	٠.٠٥٨
٤- الوعى بممارسات إدارة التربة الزراعية	٠.٨٨١	٠.٠٨١	٠.٢٢٠	-٠.٠١٠	٠.٠٤٣
٥- الوعى بممارسات إدارة الأسمدة	٠.٨٤٠	٠.٠٩١	٠.٠٩٥	٠.١٤٣	٠.١٧٨
٦- الوعى بممارسات إدارة المبيدات	٠.٧٧٣	٠.٠٤٣	٠.٠٧٦	٠.٢٢٣	٠.٢٠٤
٧- الوعى بممارسات صيانة المياه من التلوث	٠.٠٩٣	٠.١٩٥	٠.٧٦٧	٠.٢٣٣	٠.٠١٩
٨- الوعى بممارسات صيانة الهواء الجوى	٠.٢٧٧	٠.١٥٨	٠.٥١٨	٠.٤٢١	٠.٣٠٩
٩- الوعى بممارسات ترشيد الطاقة الكهربائية	٠.١٢٠	٠.٤٧٤	٠.١٤٢	٠.٠١٩	٠.٧٢٢
١٠- الوعى بممارسات ترشيد الغاز الطبيعى	٠.١٤٧	٠.٢٠٣	٠.١٩٢	٠.٢٢٧	٠.٧٩٣
١١- الوعى بممارسات تدوير المخلفات الزراعية	٠.٥٧٢	٠.١٦٦	-٠.٠٥١	٠.٣٧٤	٠.٣٧٧
١٢- الوعى بممارسات تدوير المخلفات المنزلية	٠.١٧٠	٠.٣١٥	٠.٠٠٤	٠.٧٥٤	٠.٢٠٩
١٣- الوعى بممارسات ترشيد الإنفاق الأسرى	٠.١٩١	٠.٥٢٤	٠.٥٣٠	-٠.٠٨٥	٠.١٨١
١٤- الوعى بممارسات تعليم الأبناء	٠.١٠٣	٠.٥٠٠	٠.٣٦٦	٠.٥٥٧	٠.٠٦٣
١٥- الوعى بممارسات التنشئة المجتمعية للأبناء	٠.٠٩٧	٠.٦٢٣	٠.٣٤٠	٠.١٠٤	٠.٢٨١
١٦- الوعى بممارسات إدارة الغذاء	٠.٢٦٧	٠.٢٣٠	٠.٣٥٦	٠.٥٤٢	٠.٠٦٥
١٧- الوعى بالممارسات الصحية للانسان	٠.٠٣١	٠.٧٧٤	٠.١٥٢	٠.٣٢٦	٠.١٦٦
١٨- الوعى بالممارسات الصحية للحيوان	٠.٤١٩	٠.٦٢٧	-٠.٠٢١	٠.٣٩٦	-٠.١٥٢
١٩- الوعى بممارسات إدارة الوقت والجهد	٠.٠٥٤	٠.٧٧١	٠.٣٣١	٠.١٨١	٠.٢٣٤
٢٠- الوعى بالمسئولية الإجتماعية تجاه المؤسسات العامة	٠.١٦١	٠.٧٦٠	٠.٠٨٣	٠.١٧٣	٠.١٩٠

إنطوت مؤشرات الدراسة تحت خمسة أبعاد أساسية هى (جدول رقم٩):

١- **البعد الأول:** وتم تسميته الوعى الزراعى:

يحتوى هذا البعد بصفة أساسية على ستة مؤشرات هى: (X2) الوعى بممارسات ترشيد مياه الرى، (X3) الوعى بممارسات إدارة مياه الصرف الصحى المعالجة، (X4) الوعى بممارسات إدارة التربة الزراعية، (X5) الوعى بممارسات إدارة الأسمدة، (X6) الوعى بممارسات إدارة المبيدات، (x11) الوعى بممارسات تدوير المخلفات الزراعية، وقد بلغت قيم تشبعاتها ٠.٧٨٧، ٠.٦٦٨، ٠.٨٨١، ٠.٨٤٠، ٠.٧٧٣، ٠.٥٧٢ على التوالى، وهى قيم ذات تشبع عالى حيث أنها أكبر من ٠.٤٠ وهذا يعنى أن هذه المؤشرات من المؤشرات الأساسية فى مستوى وعى الريفيين بممارسات التنمية المستدامة.

٢- **البعد الثانى**: وتم تسميته الوعى الاجتماعى والصحى:

يحتوى هذا البعد على خمسة مؤشرات هى: (X15) الوعى بممارسات التنشئة المجتمعية للأبناء، (X17) الوعى بالممارسات الصحية للإنسان، (X18) الوعى بالممارسات الصحية للحيوان، (X19) الوعى بممارسات إدارة الوقت والجهد، (X20) الوعى بالمسئولية الإجتماعية تجاه المؤسسات العامة، وقد بلغت قيم تشبعاتها ٠.٦٢٣، ٠.٧٧٤، ٠.٦٢٧، ٠.٧٧١، ٠.٧٦٠ على التوالى، وهى قيم ذات تشبع عالى حيث أنها أكبر من ٠.٤٠ وهذا يعنى أن هذه المؤشرات أيضاً من المؤشرات الأساسية فى مستوى وعى الريفيين بممارسات التنمية المستدامة.

٣- **البعد الثالث:** وتم تسميته الوعى البيئى والمنزلى:

يحتوى هذا البعد على أربعة مؤشرات هى: (X1) الوعى بممارسات ترشيد المياه المنزلية، (x7) الوعى بممارسات صيانة المياه من التلوث، (x8) الوعى بممارسات صيانة الهواء الجوى، (X13) الوعى بممارسات ترشيد الإنفاق الأسرى، وقد بلغت قيم تشبعاتها ٠.٦١٧، ٠.٧٦٧، ٠.٥١٨، ٠.٥٣٠ على التوالى، وهى قيم ذات تشبع عالى حيث أنها أكبر من ٠.٤٠ وهذا يعنى أن هذه المؤشرات أيضاً من المؤشرات الأساسية فى مستوى وعى الريفيين بممارسات التنمية المستدامة.

٤- **البعد الرابع**: وتم تسميته الوعى الإستثمارى:

يحتوى هذا البعد على ثلاث مؤشرات هى: (X12) الوعى بممارسات تدوير المخلفات المنزلية، (X14) الوعى بممارسات تعليم الأبناء، (X16) الوعى بممارسات إدارة الغذاء، وقد بلغت قيم تشبعاتها ٠.٧٥٤، ٠.٥٥٧، ٠.٥٤٢ على التوالى، وهى قيم ذات تشبع عالى حيث أنها أكبر من ٠.٤٠ وهذا يعنى أن هذه المؤشرات أيضاً من المؤشرات الأساسية فى مستوى وعى الريفيين بممارسات التنمية المستدامة.

٥- **البعد الخامس:** وتم تسميته الوعى بترشيد الطاقة:

يحتوى هذا البعد على مؤشرين هما: (X9) الوعى بممارسات ترشيد الطاقة الكهربائية، (X10) الوعى بممارسات ترشيد الغاز الطبيعى، وقد بلغت قيم تشبعاتها ٠.٧٢٢، ٠.٧٩٣ على التوالى، وهى قيم ذات تشبع عالى حيث أنها أكبر من ٠.٤٠ وهذا يعنى أن هذه المؤشرات أيضاً من المؤشرات الأساسية فى مستوى وعى الريفيين بممارسات التنمية المستدامة.

جدول رقم (٩) درجات التشبع للمؤشرات المنطوية تحت كل عامل من العوامل المحللة فى النموذج فى حالة دوران المحاور بطريقة Varimax

المؤشرات	العامل رقم١	العامل رقم٢	العامل رقم٣	العامل رقم ٤	العامل رقم ٥
١- الوعى بممارسات ترشيد المياه المنزلية			٠.٦١٧		
٢- الوعى بممارسات ترشيد مياه الرى	٠.٧٨٧				
٣- الوعى بممارسات إدارة مياه الصرف الصحى المعالجة	٠.٦٦٨				
٤- الوعى بممارسات إدارة التربة الزراعية	٠.٨٨١				
٥- الوعى بممارسات إدارة الأسمدة	٠.٨٤٠				
٦- الوعى بممارسات إدارة المبيدات	٠.٧٧٣				
٧- الوعى بممارسات صيانة المياه من التلوث			٠.٧٦٧		
٨- الوعى بممارسات صيانة الهواء الجوى			٠.٥١٨		
٩- الوعى بممارسات ترشيد الطاقة الكهربائية					٠.٧٢٢
١٠- الوعى بممارسات ترشيد الغاز الطبيعى					٠.٧٩٣
١١- الوعى بممارسات تدوير المخلفات الزراعية	٠.٥٧٢				
١٢- الوعى بممارسات تدوير المخلفات المنزلية				٠.٧٥٤	
١٣- الوعى بممارسات ترشيد الإنفاق الأسرى			٠.٥٣٠		
١٤- الوعى بممارسات تعليم الأبناء				٠.٥٥٧	
١٥- الوعى بممارسات التنشئة المجتمعية للأبناء		٠.٦٢٣			
١٦- الوعى بممارسات إدارة الغذاء				٠.٥٤٢	
١٧- الوعى بالممارسات الصحية للانسان		٠.٧٧٤			
١٨- الوعى بالممارسات الصحية للحيوان		٠.٦٢٧			
١٩- الوعى بممارسات إدارة الوقت والجهد		٠.٧٧١			
٢٠- الوعى بالمسئولية الإجتماعية تجاه المؤسسات العامة		٠.٧٦٠			

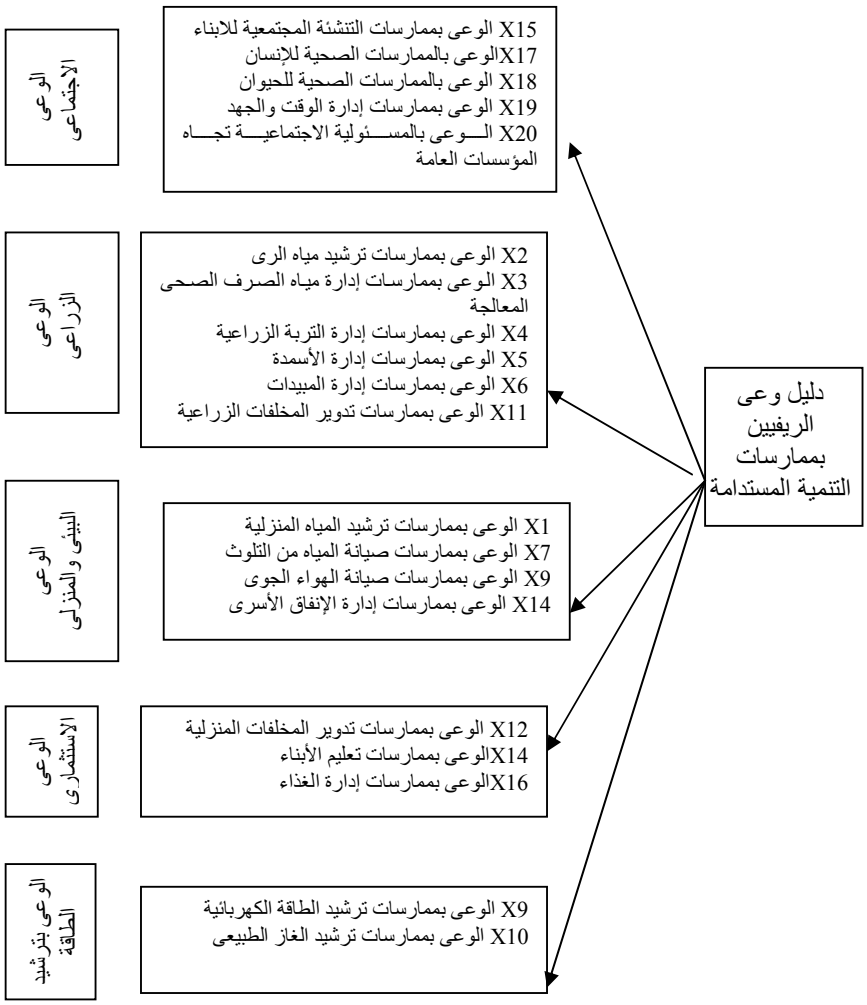

شكل رقم (٤): النموذج النهائى المختبر لوعى الريفيين بممارسات التنمية المستدامة

ثالثاً: إختبار الفروق بين قريتى الدراسة فيما يتعلق بدرجة وعى المبحوثين بممارسات التنمية المستدامة:

لتحقيق الهدف الرابع من الدراسة الراهنة والخاص بإختبار الفروق بين قريتى الدراسة فيما يتعلق بدرجة وعى المبحوثين بممارسات التنمية المستدامة، تم صياغة الفرض الصفرى "لا توجد فروق معنوية فى مستوى وعى المبحوثين بممارسات التنمية المستدامة تبعاً لإختلاف توافر الخدمات فى منطقتى الدراسة"، ولإختبار صحة هذا الفرض تم إستخدام إختبار مان ويتنى، ويمكن توضيح النتائج المتحصل عليها بالجدول رقم (١٠).

يتبين من الجدول رقم (١٠) أن هناك فروق بين منطقتى الدراسة فى مستوى وعى المبحوثين بممارسات كل من مياه الصرف الصحى المعالجة، وإدارة الأسمدة، وتدوير المخلفات المنزلية، التنشئة المجتمعية للأبناء وذلك عند مستوى معنوية ٠.٠٥، كما يتبين وجود فروق بين منطقتى الدراسة فى مستوى وعى المبحوثين بممارسات كل من صحة الحيوان، والمسؤلية الاجتماعية لصيانة المؤسسات العامة عند مستوى معنوية ٠.٠١، وتتفق هذه النتيجة مع النظرية البنائية الوظيفية والتى تشير الى أن أفكار البشر تخضع لمعاييرهم وقيمهم، وأن مستوى وعيهم يختلف وفقاً لإختلاف عوامل ثقافية وشخصية وبإختلاف النسق الإجتماعى، وهذه العوامل تختلف من بيئة جغرافية لأخرى. كما تتفق هذه النتيجة مع نظرية الإدراك والتعلم الإجتماعى والتى ترى أن الأفراد يتعلمون من خلال الخبرات والتجارب فى البيئة المبحطة، ونجد أن هذه الخبرات تختلف من منطقة جغرافية لأخرى. وبالإضافة الى أن هذه النتيجة تتفق مع النظريات الظاهرتية والتى تشير الى أن الفرد يعرف العالم المحيط به، ويهتم بخبراته كما يدركها وفقاً لخصائصه المميزة له، وهذا العالم يختلف من منطقة جغرافية لأخرى، وبناءاً على ذلك يتم قبول الفرض البحثى ورفض الفرض الصفرى.

كما يتضح من الجدول عدم وجود فروق معنوية بين منطقتى الدراسة وباقى المؤشرات المدروسة، وبناءاً على ذلك يتم قبول الفرض الصفرى ورفض الفرض البحثى الذى ينص على وجود فروق معنوية بالنسبة لهذه المتغيرات تبعاً لإختلاف مستوى توافر الخدمات بين منطقتى الدراسة.

جدول رقم (١٠) إختبار الفروق بين قريتى الدراسة فيما يتعلق بدرجة وعى المبحوثين بممارسات التنمية المستدامة

المؤشر	متوسط الرتبة		قيمة U	قيمة Z
	المنطقة الأقل تقدماً (ن=٤٨)	المنطقة الأكثر تقدماً (ن=٢٠٨)		
١- الوعى بممارسات ترشيد المياه المنزلية	١٢٧.٢٨	١٢٨.٧٨	٤٩٣٣.٥	-٠.١٦٧
٢- الوعى بممارسات ترشيد مياه الرى	١١٦.٩٨	١٣١.١٦	٤٤٣٩	-١.٣٨٥
٣- الوعى بممارسات إدارة مياه الصرف الصحى المعالجة	١٠٦.٧٧	١٣٣.٥١	٣٩٤٩	-٢.٤٢٠*
٤- الوعى بممارسات إدارة التربة الزراعية	١١٨.٦١	١٣٠.٧٨	٤٥١٧.٥	-١.١٣٦
٥- الوعى بممارسات إدارة الأسمدة	١٠٩.٧٨	١٣٢.٨٢	٤٠٩٣.٥	-٢.١٤١*
٦- الوعى بممارسات إدارة المبيدات	١١٢.٤٩	١٣٢.١٩	٤٢٢٣.٥	-١.٧٩٩
٧- الوعى بممارسات صيانة المياه من التلوث	١٢٥.١٩	١٢٩.٢٦	٤٨.٣٣	-٠.٥١١
٨- الوعى بممارسات صيانة الهواء الجوى	١١٨.٦٩	١٣٠.٧٦	٤٥٢١	-١.٢٩٩
٩- الوعى بممارسات ترشيد الطاقة الكهربائية	١٢٣.٤٦	١٢٩.٦٦	٤٧٥٠	-٠.٨٤٨
١٠- الوعى بممارسات ترشيد الغاز الطبيعى	١١٨.٢١	١٣٠.٨٨	٤٤٩٨	-١.٦٢٨
١١- الوعى بممارسات تدوير المخلفات الزراعية	١١٥.٠٤	١٣١.٦١	٤٣٤٦	-١.٥٢٨
١٢- الوعى بممارسات تدوير المخلفات المنزلية	١٠٨.٣٩	١٣٣.١٤	٤٠٢٦.٥	-٢.٥٢٢*
١٣- الوعى بممارسات ترشيد الإنفاق الأسرى	١٢٧	١٢٨.٨٥	٤٩٢٠	-٠.٢٤٧
١٤- الوعى بممارسات تعليم الأبناء	١٢١.٧٢	١٣٠.٠٦	٤٦٦٦.٥	-٠.٩٠٦
١٥- الوعى بممارسات التنشئة المجتمعية للأبناء	١١٦.٥٠	١٣١.٢٧	٤٤١٦	-١.٩٧٥*
١٦- الوعى بممارسات إدارة الغذاء	١٣٣	١٢٧.٤٦	٤٧٧٦	-٠.٦١٠
١٧- الوعى بالممارسات الصحية للانسان	١٢٩.٢٧	١٢٨.٣٢	٤٩٥٥	-٠.١١٤
١٨- الوعى بالممارسات الصحية للحيوان	١٠٧.١٧	١٣٣.٤٢	٣٩٦٨	-٢.٨١٩**
١٩- الوعى بممارسات إدارة الوقت والجهد	١٢٣.٧١	١٢٩.٦١	٤٧٦٢	-٠.٧٥٢
٢٠- الوعى بالمسئولية الإجتماعية تجاه المؤسسات العامة	١١٠.٢٩	١٣٢.٧٠	٤١١٨	-٢.٧٠٤**
دليل وعى الريفيين بممارسات التنمية المستدامة	١٢٢.١٧	١٢٩.٩٦	٤٦٨٨	-١.١٨٠

توصيات الدراسة:

توصى الدراسة الراهنة وفقاً للنتائج المتحصل عليها بتحقيق ما يلى:

١- ضرورة الإهتمام بالوعى الإجتماعى، الوعى البيئى، الوعى بإدارة المنزل، بعد التوعية والتعليم، والوعى بترشيد الطاقة كعامل ممهد لزيادة مستوى وعى الريفيين بممارسات التنمية المستدامة، وذلك من خلال:

أ- أن تقوم الدولة بتبنى إستراتيجية معرفية تسهم فى تعزيز ثقافة ترشيد الموارد وصيانتها من التلوث لتصبح جزءاً من الثقافة العامة للمجتمع وذلك من خلال البرامج والمشروعات التنموية الموجهة للمناطق الريفية.

ب- الربط بين المعرفة النظرية ومفاهيم ثقافة الترشيد بالسلوك العملى للأفراد وذلك بالممارسة الفعلية الذاتية من خلال قيام مؤسسات الدولة والمؤسسات الأهلية بدور فعال فى الربط بين ثقافة الترشيد والسلوك الفعلى بإقامة الندوات، والقوافل المرشدة للموارد فى المجتمع الريفى.

٢- زيادة مستوى وعى الريفيين بممارسات كلاً من إدارة مياه الصرف الصحى المعالجة، وإدارة المبيدات، وتدوير المخلفات الزراعية حيث تبين من النتائج أن أكثر من نصف المبحوثين ذو مستوى معرفى منخفض ومتوسط لهذه الممارسات، وذلك من خلال قيام المؤسسات الحكومية وغير الحكومية بندوات التوعية فى هذه المجالات.

٣- قيام المؤسسات الحكومية وغير الحكومية بتصميم برامج تدريبية للريفيين قائم على إستخدام الإستراتيجيات المعرفية لزيادة إتجاهات الأفراد نحو الإقبال المستمر للمعرفة المستمرة لمبادئ ترشيد وصيانة الموارد الطبيعية.

المراجع

أبو طاحون، عدلى على (١٩٩٨): "مناهج وإجراءات البحث الإجتماعى"، الجزء الثانى، المكتب الجتمعى الحديث، الأسكندرية.

البيطار، سهى سعيد وأحمد شكرى الريماوى (٢٠٠٥): "دراسة مقارنة للوعى البيئى للعاملين فى الإرشاد الزراعى العام والخاص فى الأردن"، دراسات، العلوم الزراعية، المجلد٣٢، العدد١.

التوصيف البيئى لمحافظة الشرقية (٢٠٠٨)، وزارة الدولة لشئون البيئة- جهاز شئون البيئة، الوكالة الدانمركية للتعاون الدولى –برنامج الدعم القطاعى للبيئة، محافظة الشرقية- إدارة شئون البيئة.

الحربى، عواض بن محمد عويض (٢٠٠٣): "العلاقة بين مفهوم الذات والسلوك العدوانى لدى الطلاب الصم- دراسة مقارنة"، رسالة ماجستير، قسم العلوم الإجتماعية، كلية الدراسات العليا، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.

الديب، هدى أحمد علوان (٢٠٠٧): "دراسة إجتماعية لمشكلات البيئة الزراعية فى محافظة الشرقية"، رسالة دكتوراة، كلية الزراعة، جامعة الزقازيق.

الرويلى، نورة بنت مفلح (١٤٢٩): "العوامل المؤثرة بوعى الشابة السعودية بحقوقها"، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية.

الطالب، محمد عبد العزيز (٢٠٠٧): إتجاهات طلاب الجامعات نحو البتر التناسلى للإناث"، رسالة دكتوراة، جامعة الخرطوم، السودان.

الطعيمات، هانى سليمان (٢٠٠٢): "البيئة وعلاقتها بحقوق الإنسان والمنهج الإسلامى فى حمايتها"، مؤتة للبحوث والدراسات، المجلد السابع عشر، العدد الثالث.

الغامدى، عبد الله جمعان (٢٠٠٩): "التنمية المستدامة بين الحق فى استغلال الموارد الطبيعية والمسئولية عن حماية البيئة"، مجلة جامعة الملك عبد العزيز: الاقتصاد والإدارة، مجلد٢٣، عدد١، ص ص١٧٧-٢٢٦.

الكعبارى، زينب أمين محمد محمد (٢٠٠١): "سلوك الريفيين المتعلق بالحفاظ على البيئة من منظور النوع الاجتماعي بقريتين بمحافظتي القليوبية وبني سويف", رسالة دكتوراه, كلية الزراعة, جامعة القاهرة.

اللجنة التحضيرية لمؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة (٢٠١٠): "التقدم المحرز حتى تاريخه والثغرات المتبقية فى تنفيذ نتائج مؤتمرات القمة الرئيسية فى ميدان التنمية المستدامة وتحليل المواضيع المطروحه فى المؤتمر، البند رقم (٣) من جدول الأعمال المؤقت، الجمعية العامة، الأمم المتحدة.

المراياتى، كامل جاسم (٢٠٠٨): "الوعى المعرفى والتنمية المستقبلية"، مجلة آداب البصرة، العدد ٤٦.

بالى، عبد الجواد السيد (٢٠٠٣): "دراسة بعض المتغيرات المرتبطة بالإستخدام الآمن للمخلفات المزرعية والمنزلية فى بعض قرى محافظتى الدقهلية وكفر الشيخ"، المجلة المصرية للبحوث الزراعية، المجلد ٨١، العدد (١).

بركات، محمد محمود (٢٠٠٠): "الإحصاء الإجتماعى وطرق القياس"، الهادى للطباعة والكمبيوتر، القاهرة.

حسن، أحمد سلطان عبده (٢٠١٠): "التنمية المستدامة للموارد المائية فى ظل التغيرات المناخية"، المؤتمر الرابع للجغرافيين اليمنيين، المجلد الأول، قسم الجغرافيا، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة صنعاء، الجمهورية اليمنية. www.4geography.com

حسن، سمير عبد الله (٢٠٠٣): "النظام الإجتماعى من منظور بنائى وظيفى"، مجلة جامعة دمشق، المجلد التاسع عشر، العدد الأول.

حلس، موسى عبد الحليم وناصر على مهدى (٢٠١٠): "دور وسائل الإعلام فى تشكيل الوعى الإجتماعى لدى الشباب الفلسطينى: دراسة ميدانية على عينة من طلاب كلية الآداب جامعة الأزهر"، مجلة جامعة الأزهر بغزة، سلسلة العلوم الإنسانية، المجلد ١٢، العدد ٢.

سرحان، أحمد عبادة (١٩٨٥): "العينات".

سويلم، محمد نسيم على (٢٠١٥): "معلومات مختارة فى الإرشاد الزراعى والمجتمع الريفى"، دار الندى للطباعة، القاهرة، مصر.

طويل، فتيحة (٢٠١٣/٢٠١٢): "التربية البيئية ودورها فى التنمية المستدامة- دراسة ميدانية بمؤسسات التعليم المتوسط بمدينة بسكرة"، رسالة دكتوراة، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية.

عبد الرازق، آمال محمد عبد العزيز (٢٠١٠): " مظاهر التنمية المستدامة فى المدن الجديدة- دراسة ميدانية بمدينة ٦ أكتوبر"، رسالة ماجستير، قسم العلوم الانسانية، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس.

عبد الرحيم، آمال (٢٠١٢): "إتجاهات الطالبة الجامعية السعودية نحو ثقافة ترشيد الإستهلاك"،مجلة جامعة دمشق، المجلد ٢٨، العدد الأول.

عبد الغنى، حسونة (٢٠١٢/ ٢٠١٣): "الحماية القانونية للبيئة فى إطار التنمية المستدامة"، رسالة دكتوراة، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة محمد خيضر بسكرة.

عبد الكافى، إسماعيل عبد الفتاح (٢٠٠٦): "معجم مصطلحات حقوق الإنسان"، مصر، www.kotobarabia.com

عبد الله، كريم عبد التواب محمود (٢٠١٠): "التدخل المهنى للخدمة الإجتماعية لتنمية الوعى بترشيد إستخدام المياه فى المجتمع الريفى- دراسة مطبقة على قرية قصر رشوان"، رسالة ماجستير، كلية الخدمة الإجتماعية، جامعة الفيوم.

عفانة، لميس محمد ممدوح عبد الروؤف (٢٠١٠): "إستراتيجيات التنمية المستدامة للأراضى الزراعية فى الضفة الغربية – محافظة طوباس كحالة دراسية"، رسالة ماجستير فى التخطيط الحضرى والإقليمى، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية فى نابلس، فلسطين.

عكرش، أيمن أحمد (٢٠١١): محاولة لبناء دليل لقياس عصرية المزارعين والمزارعات: دراسة حالة ببعض القرى المصرية بمحافظتى الشرقية والدقهلية"، مجلة العلوم الإقتصادية والإجتماعية الزراعية، كلية الزراعة، جامعة المنصورة، مجلد٢، العدد(١١).

عكرش، أيمن أحمد محمد حسين (٢٠١٢): "فجوة النوع الاجتماعى فى إدارة استدامه المياه (مياه الرى والمياه الصالحة للشرب) بريف محافظة الشرقية فى مصر"، مؤتمر المنيا الدولى للزراعة والرى فى دول حوض النيل، جامعة المنيا، المنيا، مصر.

عوينان، عبد القادر (٢٠٠٨): "تحليل الآثار الإقتصادية للمشكلات البيئية فى ظل التنمية المستدامة- دراسة حالة الجزائر"، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإقتصادية وعلوم التسيير، جامعة سعد دحلب البليدة، الجزائر.

غلوم، محمد حسين (١٩٩٩): "النظرية الاجتماعية من بارسونز الى هابرماس"، تأليف إيان كريب، مراجعة محمد عصفور، عالم المعرفة، المجلس الوطنى للثقافة والفنون والآداب، الكويت.

غنابزية، محمد زكريا و فرج مفتاح بسيبسو (٢٠٠٨): "التنمية المستدامة بين الاطار الفكرى والواقع العملى"، مؤتمر التنمية المستدامة فى ليبيا – نعم للتنمية اذا كانت مستدامة، مركز البحوث والاستشارات، جامعة قاريونس، طرابلس، ليبيا.

فرع الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، محافظة الشرقية، ٢٠١٣.

قاسم، منى (١٩٩٩): التلوث البيئى والتنمية الإقتصادية"، الدار المصرية اللبنانية، مكتبة الأسرة، مهرجان القراءة للجميع: البيئة، الهيئة العامة للكتاب.

مركز المعلومات ودعم إتخاذ القرار، إدارة الإحصاء، محافظة الشرقية، ٢٠١٣.

مركز معلومات ودعم إتخاذ القرار بالوحدة المحلية بأولاد سيف مركز بلبيس محافظة الشرقية، ٢٠١٣.

مركز معلومات ودعم إتخاذ القرار برئاسة مركز ومدينة الإبراهيمية محافظة الشرقية، ٢٠١٣.

مركز معلومات ودعم إتخاذ القرار، الوحدة المحلية بالديامون مركز فاقوس محافظة الشرقية، ٢٠١٣.

مصر تقرير التنمية البشرية (٢٠١٠): شباب مصر بناة مستقبلنا، البرنامج الإنمائى للأمم المتحدة، ومعهد التخطيط القومى – مصر.

معروف، موفق عرفه (٢٠١٠): "مستوى الوعى المائى لدى الطلبة معلمى العلوم بكليات التربية فى الجامعات الفلسطينية بغزة"، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (٢٠١٣): "التربية من أجل التنمية المستدامة"، كتاب مرجعى، اليونسكو، قطاع التربية، مواد للتعليم والتدريب رقم ٤-٢٠١٢.

نويصر، سحر محمد شلبى (٢٠١٥): "دور النوع الإجتماعى فى التنمية المستدامة بريف محافظة الشرقية"، رسالة دكتوراة، قسم الإقتصاد الزراعى، كلية الزراعة، جامعة الزقازيق.

نويصر، سحر محمد شلبى ومحمد السيد الإمام وأيمن أحمد محمد حسين عكرش وهدى أحمد علوان الديب (٢٠١٤): محـــددات التنمية المستدامـــة بـريـــف محـافظـــة الشـرقيـــة"، مجلـة الزقـازيق للبحوث الزراعية، مجلد ٤١، العدد ٦.

Abdelali, M.; M. Ahmed; A. Mohammed; A. R. Assi; Y. Sbieh and A. Khnifes (2008): “Gender dimension in the conservation and sustainable use of agro-biodiversity in West Asia”, The Journal of Socio-Economics 37 , 365–383.

CHOI ,I. H. (2006): "Awareness Of Sustainable Development: Why Did The Saemangeum Tideland Reclamation Project Lead To The First National Controversy Over Sustainable Development In South Korea?", Master Of Arts, Office Of Graduate Studies Of Texas A&M University.

Ecresh, A.A.M.; A. H. Abderazek and A. A. Betah (2014): "Do Farmers Do What thy know? Exploring gender differences in the environmental knowledge-Behavior gap amang egyptian farmers", international journal of environment, 3(4), ISSN: 2077-4508.

Forland, Ekaterina P. (2002): "Supporting Social Awareness in Education in Collaborative Virtual Environments", New Orleans, Louisiana, USACOPYRIGHT2002.

Sandor ,Ovidiu (2010): "Social Awareness Support for Cooperation: Design Experience and Theoretical Models", PhD Thesis in Human-ComputerInteraction, School of Computer Science and Communication, Royal Institute of Technology, Stockholm, Sweden.

Schmidt. J. E (2007): From Intentions to Actions: The Role of Environmental Awareness on College Students", UW-L Journal of Undergraduate Research X.

Sengupta.M, Das.J, Maji. P.K (2010): Environmental Awareness and Environment Related Behaviour of Twelfth Grade Students in Kolkata: Effects of Stream and Gender", Anwesa, Vol. 5 : 1 – 8.

Zhou, Z., Wenliang Wu, Q. Chen and S. Chen (2008): “Study on sustainable development of rural household energy in northern China”, Renewable and Sustainable Energy Reviews 12, PP 2227–2239.

zubair, H. (2006): “Sustainable Development from an Islamic Perspective: Meaning, Implications, and Policy Concerns”, J.KAU: Islamic Econ, Vol 19, No1, pp: 3-18.

AN ATTEMPT FOR DEVELOPING AN INDEX FOR MEASURING THE RURAL AWARENESS OF SUSTAINABLE DEVELOPMENT PRACTICES IN THE RURAL ARIAS OF SHARKIA GOVERNORATE

Ecresh, A.A. and Sahar M.Sh. Newaser
Sociology Fac. of Agriculture, Zagazig University, Egypt

ABSTRACT

The Present study Aims at identifying the level awareness of sustainable development practices and develop an index for measuring the rural awareness of sustainable development practices, and This study tested differences between respondents in the level of awareness of sustainable development practices according to the level of development village. Data were collected via face to face structured interviews with a systematic random sample of 256 families in tow aera from Sharkia Governorate. Data collection took place from the beginning of June until August 2015. Findings indicated that the index developed in this study, contained 20 indicator, was high reliable (Cronbach's alpha value=0.918) and high valid (Intrinsic validity value=0.958). Factor analysis results showed that these variables included five factors explained 69.69% of total variance the index for rural awareness of sustainable development practices, namely: Agriculture awareness explained 20.29% (six variables), social-healthy awareness explained 18.41% (five variables), environmental-hous awareness explained 11.25% (four variables), investment awareness explained 10.69% (three variables), energy Rationalization awareness explained 9.05% (tow variables).

Keywords: Awareness; Index; Sustainable Development; Practices; Sharkia Governorate.